



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2499

التاريخ : السبت 2012/5/12

## الفبر الرئيسي



هنية: الذي يتلاعب بحق العودة  
سوف يحرق بيد اللاجئين... ونحن  
نتحمل مسؤولياتنا نحو الأسرى  
... ص 4

## أبرز العناوين



خطر الموت يتهدد سبعة أسرى مضرين عن الطعام  
ثلاثة مخططات استيطانية لتوسيع مستوطنة "جيلو" جنوبي مدينة القدس  
نصر الله: كل مبنى سيهدم في الضاحية الجنوبية لبيروت ستهدم مقابله مبان في تل أبيب  
"هآرتس": كليتون تطلب من نتنياهو خطوات حقيقية لدفع عملية السلام  
القائد الجديد لسلاح الجو الإسرائيلي: قواتنا تعمل في كل العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5. خريشة: هناك شخصيات فلسطينية تعزز الانقسام الداخلي حفاظاً على مصالحها
5. الهباش يتهم الشيخ القرضاوي بعد التطرق لقضية الأسرى
6. مصدر أمني يكشف لـ"معا": اعتقال أربعة مطلوبين كبار في جنين

## المقاومة:

6. أسامة حمدان: "إسرائيل" تحاول تهيئة البيئة الإقليمية لحرب واسعة باتجاه غزة أو لبنان
6. العالول: إستراتيجيتنا لنصرة الأسرى تقوم على المقاومة الشعبية
7. "الشعبية" تحذر من الانخداع بمناورات مصلحة السجون وتدعو لإنقاذ حياة الأسيرين ذياب وحلاحة
7. حركة الجهاد الإسلامي تنظم مسيرات في الضفة الغربية وقطاع غزة تضامناً مع الأسرى
8. حماس: أمن الضفة يعتقل محرراً ويمدد اعتقال آخر
8. لبنان: اعتصام لفتح في مخيم البدوي في طرابلس تضامناً مع الأسرى

## الكيان الإسرائيلي:

8. القائد الجديد لسلاح الجو الإسرائيلي: قواتنا تعمل في كل العالم
9. "معاريف": موفاز يؤيد ننتياهو في الهجوم العسكري على المنشآت النووية الإيرانية
9. "هآرتس": عباس يلتقي مبعوث ننتياهو الأسبوع المقبل لتسلم الرد على رسالته
9. "معاريف": ننتياهو يشرف شخصياً على استعداد الجبهة الداخلية
10. نواب في "كاديما" يهاجمون موفاز ويطالبون بدفع العملية السلمية
10. فشل الحفر في موقع "لفيتان 2": هل يؤدي إلى كارثة بحرية؟

## الأرض، الشعب:

11. الحركة الإسلامية في الداخل تنظم مهرجاناً في بلدة كفر كنا بعنوان "العيون الأسرى"
12. الأسير جمال الهور: سندخل خلال أيام مرحلة كسر العظم ونمتنع عن شرب الماء
12. الأسيران حلاحة وذياب يدخلان موسوعة "غينيس" بأطول إضراب في التاريخ
13. خطر الموت يتهدد سبعة أسرى مضربين عن الطعام
13. الخفش: خروج عميد الأسرى المعزولين محمود عيسى من العزل الانفرادي
13. الشيخ رائد صلاح: عام 2012 خطير على القدس والأقصى
14. الشيخ خضر عدنان: مخابرات الاحتلال تتصل بذوي الأسرى للنيل من مغنوياتهم
14. فروانة: الأيام المقبلة مفصلية بشأن إضراب الأسرى
14. ثلاثة مخططات استيطانية لتوسيع مستوطنة "جيلو" جنوبي مدينة القدس
15. أسبوعية "يروشاليم" الإسرائيلية: مخطط لإقامة 14 وحدة استيطانية في الشيخ جراح في القدس
15. رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس للمرة الثانية
16. إصابات في مواجهات قرب معسكر "عوفر" تضامناً مع الأسرى
16. هزة أرضية بقوة 5.5 درجة تضرب الأراضي الفلسطينية دون إصابات أو أضرار

30. جامعة حيفا تمنع نشر صور للأسرى في حرمها
- 16
- صحة:
31. طبيب من غزة يعيد النطق لسيدة بعد 14 عاما
- 16
- ثقافة:
32. اتحاد الكتاب والأدباء: قاطعوا كاسري المقاطعة في "مهرجان الكتاب الدوليين" بالقدس
- 17
- الأردن:
33. تظاهرات في الأردن تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
- 17
34. الجارديان: الأوضاع في الأردن تقترب من الربيع العربي
- 17
- لبنان:
35. نصر الله: كل مبنى سيهدم في الضاحية الجنوبية لبيروت ستهدم مقابله مبان في تل أبيب
- 18
36. وزير المال اللبناني محمد الصفدي: إعطاء الفلسطينيين حق التملك قد يصرف نظرهم عن العودة
- 19
- عربي، إسلامي:
37. إحسان أوغلو: مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الأطول زمناً بالعالم وحقوقهم مغتصبة
- 19
38. محمد مرسي: معاهدة "كامب ديفيد" فيها حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم
- 19
39. تركيا تعرب عن قلقها على الأسرى الفلسطينيين
- 20
40. فعاليات تركية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام
- 20
41. ماليزيا: اعتصام في كوالالمبور تضامناً مع الأسرى
- 20
42. "الأهرام": صفقة مصرية - إسرائيلية بتبادل السجناء
- 20
43. تليفزيون "إسرائيل": أبو الفتوح مخيف وموسى حكيم
- 21
44. السفير السوداني في عمان: لن نجر إلى حرب تشعلها جوبا خدمة للأطماع الإسرائيلية
- 21
45. الروائي الجزائري بوعلام صنصال يعلن نيته المشاركة في "مهرجان الكتاب الدولي" في القدس
- 21
- دولي:
46. "هآرتس": كلينتون تطلب من نتنياهو خطوات حقيقية لدفع عملية السلام
- 22
47. "معاريف": واشنطن تطلب إيضاحات من نتنياهو حول موقف الحكومة الجديدة من الملف الإيراني
- 22
48. "الأورومتوسطي" يدعو لجلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان لبحث إضراب الأسرى الفلسطينيين
- 23
49. روسيا تدعو "إسرائيل" لإزالة الأسباب التي دفعت بالأسرى للإضراب عن الطعام
- 23
50. منظمة الصحة العالمية تطالب "إسرائيل" بتأمين رعاية مناسبة للأسرى لمضربين
- 23
51. شبكة أوروبية حقوقية تبدي قلقها البالغ على حياة الأسيرين الفلسطينيين حلاحة وذياب
- 24
52. شبكة التضامن مع فلسطين في أسبانيا تقر عدة فعاليات دعماً للأسرى
- 24

53. اعتصام تضامني مع الأسرى في بلغاريا  
24  
54. الأمين العام لحلف الناتو: لم تتم دعوة إسرائيل للمشاركة في قمة "الأطلسي" في شيكاغو  
25  
55. جون كيري يرفض تحرر مصر من "كامب ديفيد" والقروض  
25  
56. مشروع "آي.تي.جي.آي" يتطلع لنقل الغاز من الحقول الإسرائيلية والقبرصية المكتشفة إلى إيطاليا  
25

#### حوارات ومقالات:

57. المأزق الاستراتيجي "الإسرائيلي"... محمد السعيد ادريس  
26  
58. تحالفات العدو لن ترهب المقاومة في غزة... د. عصام شاور  
28  
59. تحديات فلسطيني 48... برهوم جرابسي  
28  
60. ماذا عن «الربيع الإسرائيلي» واحتمالات تفجير المنطقة؟... عادل مالك  
30  
61. "إسرائيل" و"حكومة الوحدة"... غازي العريضي  
33  
62. الحكومة الإسرائيلية تقلق واشنطن: هل الهدف ضرب إيران؟... حلمي موسى  
34

#### كاركاتير:

36 \*\*\*

1. هنية: الذي يتلاعب بحق العودة سوف يحرق بيد اللاجئين... ونحن نتحمل مسؤولياتنا نحو الأسرى  
ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2012/5/12 من غزة، أن إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة، أكد، أن الذي يتلاعب بحق العودة سوف يحرق وتحرق يده بيد اللاجئين، مجدداً تأكيداً على الثوابت الفلسطينية. وقال هنية خلال مهرجان نظمه حركة حماس بمخيم الشاطئ بالذكري الـ 64 للنكبة الجمعة "رسالة التمسك بالحقوق وقف كل المشاريع الهزيلة التي تستهدف حق العودة مثل اتفاقية جنيف والهدف، وان الذي يتلاعب بحق العودة سوف يحرق وتحرق يده بيد اللاجئين".  
وأضاف أن فلسطين لن تكون إلا لأصحابها الأصليين ولشعبها الفلسطيني والعربي والمسلمين، موضحاً أن عنوان الصراع هي القدس والإنسان والأرض. وقال "سنمضي في صراعنا مع الاحتلال حتى نحرر الأرض والإنسان ونعيد القدس والمقدسات" مؤكداً إن غزة التي حاصروها وتأمروا عليها ستكون اقصر الطرق نحو القدس والأقصى".  
وفي ملف الأسرى قال نحن نتحمل مسؤولياتنا كاملة ولا يمكن أن تتخلى عنهم، ونجري اتصالات مع مصر لإلزام الاحتلال بنود اتفاق صفقة تبادل الأسرى"، مؤكداً أن هناك حراكاً إيجابياً يجري الآن في ملف الأسرى المضربين.  
وجاء في فلسطين أون لاين، 2012/5/11، من غزة، عن مراسلها يوسف أبو وطفة، أن هنية، كشف النقاب عن تكثيف المسؤولين المصريين اتصالاتهم مع الجانب الإسرائيلي لتفعيل كافة بنود صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار". وأشار هنية خلال خطبة الجمعة 11-5-2012، في خيمة التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام المقامة في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، إلى وجود حراك إيجابي واتصالات ولقاءات رسمية بين القيادة المصرية و(إسرائيل) من أجل إلزام الأخيرة بتنفيذ بنود صفقة التبادل.

وأوضح أنّ القرارات التي صدرت عن اجتماع جامعة الدول العربية الأخير قرارات جيدة تؤكد على تفاعل الواقع العربي الرسمي فضلا عن الواقع الشعبي مع قضية الأسرى. وأشار إلى أنّ ذلك التفاعل العربي الذي يستضيف لجنة المحررين يدل على وجود اهتمام عربي رسمي بقضية الأسرى، "وهو ما لم يكن يتوقعه الاحتلال". وثمن هنية دور تونس الثورة التي دخل فيها المئات إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسرى، وفي مقدمتهم وزراء من الحكومة.

وعلى الصعيد الدولي والأوروبي، أكدّ هنية أن أوروبا رسمياً وشعبياً لم تتفاعل مع قضية الأسرى عبر تاريخها المعاصر كما تتفاعل معها في الفترة الحالية. وأشاد هنية بتوقيع أكثر من 100 شخصية رسمية من بينهم وزراء ونواب ورؤساء أحزاب على وثيقة تطالب بتحرير هؤلاء واعتبارهم أسرى حرب.

### تشتيت شعبنا

وأوضح أنّ الاحتلال يسعى إلى تشتيت جموع الشعب الفلسطيني من حول الأسرى وتفريق قوى المقاومة عن حمل لوائها في قضية الأسرى، ليجعلوا من سياسة التعنت والصدود مدخلا لهزيمة تحط في رحاب الأسرى وفي ساحات فلسطين. ولفت النظر إلى أن قضية الأسرى أعادت اللحمة لأبناء شعبنا الفلسطيني، وثمن وحدة الشعب الفلسطيني في الالتفاف حول قضيتهم، مشيراً إلى أنّ تلك الوحدة تدل على أن الشعب يتناسى الجراحات الداخلية والخلافات السياسية في حال انتهاك أي قضية من القضايا الوطنية.

وقال في نهاية خطبته موجهاً كلمته للأسرى: "نملك الاستعداد والجاهزية لنضحي من أجل حريبتكم وكرامتكم". وتلا هنية خلال الخطبة بياناً صادراً عن اللجنة المركزية لقيادة إضراب الأسرى، أكد فيه أن الساعات القادمة ستشهد خطوات بشأن رفع الحصار عن الأسرى.

## 2. خريشة: هناك شخصيات فلسطينية تعزز الانقسام الداخلي حفاظاً على مصالحها

رام الله . وليد عوض: أكد الدكتور حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لـ'القدس العربي' الجمعة بان هناك شخصيات فلسطينية تعزز الانقسام الداخلي حفاظاً على مصالحها. وأضاف خريشة قائلاً لـ'القدس العربي'، ان 'المطلوب من القيادة الفلسطينية وهنا أقصد الرئيس أبو مازن (محمود عباس)، أن يتحدث وبشكل واضح لا لبس فيه وأن يعمل جاهداً بعيداً عن أجندات المقربين والمحيطين وحديثي النعمة من المستفيدين من استمرار الانقسام، لتقصير عمر الانقسام وان لا يصبح الانقسام قدراً علينا، مشككا في جهود السلطة الفلسطينية في مكافحة الفساد.

وللاطلاع على نص الحوار:

<http://www.alquds.co.uk/index.asp?fname=today\11qpt957.htm&arc=data\2012\05\05-11\11qpt957.htm>

القدس العربي، لندن، 2012/5/12

## 3. الهباش يتهم الشيخ القرضاوي بعد التطرق لقضية الأسرى

رام الله / سما: تطرق خطيب الجمعة وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، إلى نكبة الشعب الفلسطيني وإلى معاناته وتشريده، والتي لا زال شعبنا يتجرع ألامها ومرارتها، وقال: النكبة شردت الملايين من شعبنا في كل أرجاء الدنيا، وأصبح شعبنا إما مشرداً من أرضه أو مشرداً في أرضه، النكبة طالت الأمة برمتها، فسقط شهداء من الأردن والعراق ومصر، مؤكداً أن عزيمة شعبنا لن تلين ولن تكسر...

وأضاف الهباش: القرضاوي لم يتحدث عن قضية الأسرى، ولم يتطرق لقضيتهم إطلاقاً، ولكن عندما يكون الأمر يتعلق بخلاف فلسطيني - فلسطيني يستل سيفه لينحر طرف لصالح طرف، ولكن لا يتحدث عن الاحتلال، مذكراً بفتوى القرضاوي حول تحريم زيارة القدس. واستطرد الهباش قائلاً: أسرانا في هذه الأيام يعلنون تجدد النضال الفلسطيني الذي لم يتوقف منذ أكثر من 64 عاماً، وإن من يدعون الجهاد اليوم كانوا يرددون في بيوتهم وجلساتهم الحزبية، ولم يكن هناك من يفكر منهم في إعلان الجهاد والنضال من أجل فلسطين ومن أجل الثورة، حتى منتصف الثمانينات واختتم: دعاة الانقسام والانقلاب والفرقة يجب أن نشير إليهم بإصبع الاتهام في موضوع الفرقة، نعم نتهكم في الخيانة. وتراث منظمة التحرير يجب أن يبقى ويتعزز.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/11

#### 4. مصدر أمني يكشف لـ"معا": اعتقال أربعة مطلوبين كبار في جنين

نابلس - معا: كشف مصدر أمني لوكالة "معا" اعتقال الأجهزة الامنية في الضفة الغربية لـ أربعة من كبار المطلوبين للعدالة في جنين قرب الجدار في عملية عسكرية فجر اليوم الجمعة. وتم نقل المعتقلين الى سجن اريحا. الجدير بالذكر ان الناطق باسم الأجهزة الامنية اللواء عدنان الضميري كشف امس ان الأجهزة الامنية تمكنت من اعتقال مطلقي النار على منزل محافظ جنين السابق قدورة موسى والذي توفي بنوبة قلبية.

وكالة معا الإخبارية، 2012/5/11

#### 5. أسامة حمدان: "إسرائيل" تحاول تهيئة البيئة الإقليمية لحرب واسعة باتجاه غزة أو لبنان

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية حماس أسامة حمدان أن الائتلاف "الإسرائيلي" الجديد يُنبئ بقرارات مصيرية وإستراتيجية قد يكون الخيار العسكري على رأسها. ورأى حمدان في تصريحات صحفية اليوم السبت، أن الحرب "الإسرائيلية" لن تكون في اتجاه إيران، مبيناً أن هناك اتفاق عقد بين رئيس الوزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما خلال الزيارة الأخيرة لواشنطن؛ "بأن لا حرب واسعة في الإقليم قبل الانتخابات الأميركية". وأوضح أن الاحتلال "الإسرائيلي" قد يحاول تهيئة البيئة الإقليمية لحربه الواسعة، من خلال عدوان قد يصوب باتجاه غزة أو لبنان.

الرسالة، فلسطين، 2012/5/12

#### 6. العالول: إستراتيجيتنا لنصرة الأسرى تقوم على المقاومة الشعبية

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، محمود العالول، "أن كافة الخيارات مفتوحة أمام الشعب والقيادة الفلسطينية لنصرة هدف الحرية للأسرى وقضيتهم العادلة، وأنّ الفعاليات وحجم المشاركة الرسمية وال جماهيرية ستزداد يوماً بعد يوم حتى تلبى مطالبهم وتحقق الحرية كاملة لهم". وأوضح العالول في تصريح صحفي له اليوم الجمعة (5/11)، أن استراتيجية الحركة "تقوم على أساس المقاومة الشعبية والحراك السياسي الهادف إلى عزل سياسة إسرائيل الإحتلالية والإستيطانية، وتعمل على تفعيل قضية الأسرى في المحافل الدولية وتصعيد المقاومة الشعبية"، وشدد على أنّ "الوحدة الوطنية هي

أهم المتطلبات الرئيسية والدائمة لتجسيم حق العودة، وأنهم يعملون على تذليل العقبات في طريق المصالحة لإنهاء الإنقسام إلى الأبد".  
وأضاف: "إنّ الإنتصار لحرية الأسرى وقضاياهم أولوية أساسية لدى القيادة والشعب الفلسطيني، فالأسرى ضحوا بحريتهم من أجلنا ومن أجل إنتصار القضية".  
وأشار العالول إلى أنه "لا أحد يتخيل مدى معاناة الأسرى في مُعتقلات الإحتلال، فالضمير الإنساني لا يحتمل إضراب آلاف الأسرى عن الطعام بعضهم لنحو 75 يوماً"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/5/11

### 7. "الشعبية" تحذر من الانخداع بمناورات مصلحة السجون وتدعو لإنقاذ حياة الأسيرين ذياب وحلاحة

وكالات: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من الانخداع بمناورات مصلحة السجون التي درجت على إطلاق وعود ما تلبث ان تتراجع عنها، كما حصل مع الاتفاق الذي تعهدت بموجبه انهاء العزل الانفرادي في اعقاب إضراب أسرى الجبهة الشعبية وأسرى من الفصائل الوطنية، الذي توقف بعد 22 يوماً مع تنفيذ صفقة شاليط برعاية الجانب المصري.

وأكدت الشعبية في تصريح عمته على وسائل الإعلام، ضرورة توفير ضمانات جادة ومشاركة ورقابة دولية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي والمنظمات ذات الصلة، عند التوقيع على اية اتفاقات مع مصلحة السجون تستجيب لمطالب الأسرى الإنسانية العادلة والمشروعة.

ونوهت الجبهة الشعبية الى مخاطر الانسياق وراء تقييمات متفائلة سابقة لأوانها ولا تجدي نفعاً، مؤكدة على مواصلة الحراك والتشديد الوطني بشتى السبل الممكنة والتحرك العربي والدولي الحثيث لإنقاذ حياة الأسيرين ذياب وحلاحة ورفاقهم؛ الذين دخلوا شهرهم الثالث في إضرابهم الأسطوري المفتوح عن الطعام، وآلاف الأسرى الذين يدخلون أسبوعهم الرابع في ظل انتهاكات وحشية للقانون الدولي والإنساني، واستهتار الإحتلال واستخفافه بحياتهم إلى درجة ترتقي لجرائم حرب وضد الإنسانية.

وتوجهت الجبهة ببناء عاجل؛ للامين العام للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد البرلماني الدولي، ومجلس حقوق الإنسان وكل المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات الصلة، للتحرك واخذ زمام المبادرة، وكسر الصمت عشية الكارثة المحدقة بالأسرى وذويهم وأسره والشعب الفلسطيني، لإيقاف الجريمة الزاحفة في وقت تحل فيه الذكرى الرابعة والستين للنكبة المستمرة، دون تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

عرب 48، 2012/5/11

### 8. حركة الجهاد الإسلامي تنظم مسيرات في الضفة الغربية وقطاع غزة تضامناً مع الأسرى

غزة - حامد جاد: نظمت حركة الجهاد الإسلامي، ظهر امس، مسيرات جماهيرية حاشدة في عدة مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم 24 على التوالي، وتنديداً بسياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وانتهاك القوانين الحقوقية والإنسانية والدولية بحقهم.

وأكد عضو المكتب السياسي للحركة نافذ عزام، أن الأسرى في سجون الإحتلال خاصة المضربين منهم عن الطعام يقربون ساعة الخلاص من الإحتلال، مشدداً في كلمة له أمام حشد غفير في مدينة خان يونس

جنوب قطاع غزة، أن الاحتلال يتفنن في ممارسة أشنع أنواع التعذيب والإذلال والقهر بحق الأسرى من أجل كسر إرادتهم وإحباط معنوياتهم لإفشال إضرابهم.

الغد، عمان، 2012/5/12

### 9. حماس: أمن الضفة يعتقل محرراً ويمدد اعتقال آخر

الضفة الغربية: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة صعّدت حملتها بحق الأسرى المحررين من سجون الاحتلال. وذكرت الحركة، في بيان صحفي تلقت "السبيل" نسخة منه امس الجمعة، أن الأجهزة الأمنية اعتقلت الأسير المحرر معتصم حنني من بلدة بيت فوريك، قبل أن يمر شهران على إطلاق سراحه من سجون الاحتلال التي أمضى فيها 9 سنوات. كما مددت محكمة الصلح في نابلس اعتقال الأسير السياسي رامي أبو إحويل من مخيم عسكر والمعتقل لدى جهاز الوقائي منذ ثلاثة أسابيع.

السبيل، عمان، 2012/5/12

### 10. لبنان: اعتصام لفتح في مخيم البداوي في طرابلس تضامناً مع الأسرى

طرابلس: اقامت حركة "فتح" في الشمال اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية، إمام مقر مدير خدمات "الانروا" في مخيم البداوي، حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى وفاعليات من مخيمي البداوي والبارد وطرابلس والمنية.

وخلال الاعتصام ألقى جمال سكاف كلمة باسم "لجنة وأصدقاء الأسير يحيى سكاف"، وتحدث أمين سر حركة "فتح" في الشمال "ابو جهاد" فياض. وبعد ذلك رفع المعتصمون مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عبر مدير خدمات مخيم البداوي، طالبوه فيها بـ"الضغط على حكومة العدو المغتصب للأرض الفلسطينية من أجل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب وعددهم أكثر من خمسة آلاف".

النهار، بيروت، 2012/5/12

### 11. القائد الجديد لسلاح الجو الإسرائيلي: قواتنا تعمل في كل العالم

تل أبيب: تحول حفل تسلم الجنرال أمير أيشل، منصب قائد سلاح الجو الإسرائيلي، إلى حفل تبجيل وتهليل للطائرات وطيارها الإسرائيليين. وقال القائد الجديد: إن قواته تعمل ليس فقط في سماء إسرائيل والشرق الأوسط بل في كل العالم.

وقد قدمت وسائل الإعلام الإسرائيلية الجنرال أيشل على أنه القائد «الذي قد يتولى قيادة الهجوم على إيران، في إطار منعها من التسليح النووي». ولذلك، فقد احتل حفل تبادل قيادة سلاح الجو الإسرائيلي حيزاً واسعاً من تغطياتها الصحافية.

وقال إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي: إن سلاح الجو هو الذراع الأساسية لإسرائيل ورأس الزاوية في معركة الردع التي تخوضها ضد أعدائها في العشرين السنة الفائتة. وهو مثل الطائرات الحديثة المقاتلة: سريع ودقيق وكاسح، يخترق جدار الصوت رمزا لاختراق الطبيعة. وقال بيني غانتس رئيس أركان الجيش: إن في إسرائيل يوجد أفضل سلاح جو في العالم على الإطلاق.



وأما عيدو نحوشتان قائد سلاح الجو السابق، فقال: إن سلاح الجو الإسرائيلي يعمل في كل يوم وفي كل دقيقة، طيلة 365 يوماً في السنة من دون توقف، لخدمة مصالح إسرائيل الأمنية. وأضاف: «وهو دائم الحضور في سماء إسرائيل والشرق الأوسط، وليس فقط، بل أيضاً في سموات العالم أجمع».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/12

### 12. "معاريف": موفاز يؤيد ننتياهو في الهجوم العسكري على المنشآت النووية الإيرانية

الناصرة - أسعد تلحمي: نقلت جريدة معاريف عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى تأكيده، أن "موفاز متفق مع ننتياهو تماماً في الملف الإيراني"، والمؤيد شن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية. وإذا صحَّ ذلك، فإن خمسة من "هيئة الوزراء التسعة"، وهي أعلى هيئة حكومية في "إسرائيل"، باتوا يؤيدون عملاً عسكرياً ضد إيران في مقابل معارضة أربعة.

الحياة، لندن، 2012/5/12

### 13. "هآرتس": عباس يلتقي مبعوث ننتياهو الأسبوع المقبل لتسلم الرد على رسالته

تل أبيب: من المقرر أن يتوجه مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق مولخو، خلال الأيام القليلة المقبلة إلى رام الله بالضفة الغربية للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وبحسب ما أورثته صحيفة هآرتس، فقد أنهى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو ومستشاريه صياغة مذكرة الرد على رسالة عباس التي بعث بها مؤخراً إلى ننتياهو، وتتضمن المتطلبات الواجب توافرها لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية وصفتها بمطلعة، أن لقاءً ثنائياً يُعقد في رام الله الأسبوع المقبل سيجتمع بين رئيس السلطة الفلسطينية ومبعوث ننتياهو، الذي سيقوم بتسليم الجانب الفلسطيني مذكرة الرد الإسرائيلي التي تتضمن موقف تل أبيب من أي عملية تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين. ووفقاً للمصادر، فإن "الرد الإسرائيلي على رسالة عباس لا يتضمن أية اقتراحات جديدة، وإنما تكراراً لمقولة أن إسرائيل معنية بتجديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بدون شروط مسبقة"، حسب تأكيدها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/12

### 14. "معاريف": ننتياهو يشرف شخصياً على استعداد الجبهة الداخلية

ذكرت صحيفة «معاريف» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، يجري مداولات حثيثة بشأن استعداد الجبهة الداخلية، تشمل اجتماعاً أسبوعياً لاستعراض الاستعدادات الخاصة على هذا الصعيد. وبحسب الصحيفة، فإن ننتياهو وبالتشاور مع وزير الجبهة الداخلية، متان فلنائي، بادر إلى تكريس اجتماع أسبوعي ثابت يرأسه هو، ويحضره عدد من المسؤولين المعنيين، من ضمنهم فلنائي وقائد قيادة الجبهة الداخلية في الجيش، آيال آيزنبرغ، ورئيس مجلس الأمن القومي، يعقوب عميدور. ويبحث الاجتماع مجمل الموضوعات المتعلقة بتحصين الجبهة الداخلية إزاء هجمات صاروخية مكثفة من جهات

مختلفة، بدءاً من مخازن الاحتياط، وصولاً إلى حال البنى التحتية. ووفقاً لتقديرات إسرائيلية، فإن جولة قتالية كهذه قد تؤدي إلى وقوع ما بين 300 إلى 2000 قتيل.

الأخبار، بيروت، 2012/5/12

### 15. نواب في "كاديما" يهاجمون موفاز ويطالبون بدفع العملية السلمية

الناصرة - برهوم جرابسي: هاجم عدد من أعضاء الكنيست من حزب "كاديما"، أمس الجمعة، رئيس حزبهم شأؤول موفاز لقراره الانضمام إلى حكومة بنيامين نتنياهو، وطالبوا بتوظيف الجهود لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين، محذرين من استمرار الجمود، لينضم اليهم في هذا الموقف، عدد من النواب والنواب والوزراء السابقين، المحسوبين على جناح اليسار الصهيوني. وتعزز هذه التصريحات الانباء التي ظهرت في اليومين الماضيين، حول احتمال حدوث انشقاق في حزب "كديما" تقود رئيسة الحزب السابقة تسيبي ليفني، ومعها رئيس المجلس المركزي للحزب المستقبل هذا الأسبوع حاييم رامون، ومعهما شخصيات اخرى، وأعضاء كنيست. وجرى امس حديث عن سعي حزب الليكود الحاكم إلى إلغاء قانون بادر له قبل ثلاث سنوات، من أجل إفساح المجال لشأؤول موفاز في حينه الانشقاق عن حزبه والانضمام إلى حكومة نتنياهو، وكما يبدو يتخوف نتنياهو اليوم من أن ما "طبخه" في حينه لتسيبي لموفاز، سيذوق طعمه موفاز ذاته.

الغد، عمان، 2012/5/12

### 16. فشل الحفر في موقع "لفيتان 2": هل يؤدي إلى كارثة بحرية؟

بعد اكتشافات الغاز والنفط في البحر المتوسط، لم يعد بوسع إسرائيل اعتبار نفسها دولة فقيرة بمواردها الطبيعية. ولكن زيادة هذه الموارد تفتح الباب أمام تعاضم المخاطر، ليس فقط السياسية بل أيضا البيئية. وقد تم الإعلان مؤخرا عن فشل الحفريات في موقع «لفيتان 2»، وأن الحكومة الإسرائيلية ألزمت شركة «نوبل إنرجي» بإغلاق الموقع بشكل سليم، ما يتطلب تكلفة تتراوح بين 200 إلى 300 مليون دولار. وأشارت صحف اقتصادية إسرائيلية إلى أن فشل الحفر في «لفيتان 2» قد يكلف الشركات صاحبة الامتياز ما بين 200-300 مليون دولار. فقد قررت وزارة الطاقة الإسرائيلية إلزام «نوبل إنرجي» بتنفيذ «إجراء ترك» تام للموقع، حيث توقف العمل هناك فعليا قبل أكثر من سنة، بعد أن بدأت المياه في التسرب وخلقت انهيارا عميقا في قعر البحر. ويقال بأن الخلل الذي وقع كان سيؤدي إلى انهيار واسع في فتحة الحفر وغرق منصة الحفر، ما قاد الشركة إلى ترك الموقع. غير أن ترك الموقع لا يغير من حجم الخطر المتوقع لاحتمال أن ينشأ في عمق الأرض، بسبب ضغط المياه، نوع من المغارة التي ستتهار لاحقا محدثة كارثة بيئية أو حتى اهتزازات أرضية.

وبناء عليه طلبت وزارة الطاقة من «نوبل إنرجي» العمل على تقديم مشروع خلال أسبوع لسد البئر بشكل مناسب، ولكن الشركة تصر على أنه لا خطر من ترك الموقع. وبديهي أن الشركة التي خسرت الملايين في الحفر الفاشل لا تريد أن تخسر مئات الملايين من الدولارات في إغلاق البئر بشكل مناسب. من جهة أخرى، ترفع إسرائيل تقديرات عوائدها من قطاعي الغاز والنفط الواعدين، بعد الاكتشافات في البحر المتوسط، لتصل إلى ما يقرب من 100 مليار دولار. ولكن هذا الارتفاع، وفق المحاسب العام الإسرائيلي، يترافق مع عجز في رأسمال دولة إسرائيل يصل إلى حوالي 400 مليار دولار. وكانت مداخل الدولة العبرية قد بلغت في العام 2011 حوالي 100 مليار دولار، حوالي ثلثها من الضرائب والرسوم.

وخلافاً للانطباع السائد بأن إسرائيل دولة فقيرة بالموارد الطبيعية، وغنية بمواردها البشرية، يشرح تقرير المحاسب العام أن عائدات الخزينة من الضرائب على التعدين والحجارة والرمال حالياً تبلغ حوالي 4 مليارات دولار سنوياً، غالبيتها من الفوسفات والغاز. ولكن هذه العوائد ستزداد بشكل كبير مع بدء إنتاج حقلي «تمار» و«لفيتان». وتتوقع وزارة المالية أن تضخ حقول النفط والغاز إلى الخزينة حوالي 500 مليار شيكل في العقود الثلاثة المقبلة.

السفير، بيروت، 2012/5/12

## 17. الحركة الإسلامية تنظم مهرجاناً في بلدة كفرناحوا بعنوان "العيون الأسرى"

أنور أمارة: اختتم مساء اليوم الجمعة المهرجان السنوي الذي تنظمه الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني على أرض ملعب كفرناحوا تزامناً مع ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، والذي حمل هذا العام عنوان "العيون الأسرى" تضامناً مع أسرى الحرية الذين يخوضون معركة الكرامة والأمعاء الخاوية في السجون الإسرائيلية. وقال الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية، خلال كلمته في مهرجان "العيون الأسرى" للأسرى: "أيها الأبطال الأسرى، اصبروا وصابروا يا شرف الأمة، يا تاج رأسنا جميعاً واطمئنوا أن هذا الليل سينجلي ويطلع الصبح وفجره باذن الله".

هذا، وحيا الشيخ كمال خطيب أهالي الأسرى والأسرى المحررين، الذين هم ضيوف الشرف لهذا المهرجان، كما وأشار الشيخ كمال خطيب أن الحركة الإسلامية قد أعلنت عن "يوم الخميس القادم يوم صيام للتقرب إلى الله والتضامن مع الأسرى الذين يجوعون من أجل الكرامة والحرية".

وفي كلمته في مهرجان لعيون الأسرى، قال محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية للأسرى الفلسطينيين، أنهم الأمل وأنهم كالشموع يذوبون لإنارة الوطن، وبعد أن فقدوا سلاحهم جاؤوا بسلاح الأمعاء الخاوية فعلياً أن تهتم بهم، هم الذين يذوبون لإضاءة طريقنا فإذا استشهد تائر وبلال فإن هذه الأمة ستعجب ألف تائر وألف بلال، هناك 2000 أسير في سجون الإحتلال يتلون جوعاً فيجب أن لا ننساهم". واستعرض زيدان قرارات لجنة المتابعة بالنسبة لاهياء ذكرى النكبة في 5/15 الذي سيكون يوم حداد وستقام قرية رمزية على أطلال قرية اللجون.

وكرمت الحركة الإسلامية الأسير المحرر سامي يونس من عاره عميد الأسرى الفلسطينيين والأسير المحرر مخلص برغال من اللد والذي أمضى 28 عاماً من السجون الإسرائيلية وقدم التكريم فضيلة الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية والشيخ نضال ابو شيخة رئيس مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجين. هذا وقد قدم عميد الأسرى سامي يونس للشيخ رائد صلاح تحفه صنعها بيده في السجون الإسرائيلية تكريماً لجهود الشيخ في نصره قضايا الأمة وتحديد ملف الأسرى.

وقال الشيخ رائد صلاح -رئيس الحركة الإسلامية- خلال المهرجان، واختتمت به، إلى احبابنا، إلى الأسرى والأسيرات، يا من وضعتم راحتكم على أكفكم، يا من شهرتم سلاح الجوع في وجه سجن جوانتانامو الإسرائيلي، أنتم أستاذة الحرية، أنتم أستاذة الكرامة، أنتم أستاذة الصمود، أقولها بلا تردد: ليس بعيداً سيقف كلّ أحرار الدنيا تلاميذ خلفكم أيها المضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية، كلّ أحرار الدنيا سنبيت عندكم طلاب في مدرستكم، ولن يطول الزمان بعد يوم أو بعد أسبوع أو شهر أو سنة، إذا كان هناك شيء اسمه جائزة نوبل للحرية فأنتم أولى الناس بها، أنتم يا أسرنا أولى الناس بهذه الجائزة، فألف تحية لكم، ألف

تحية لأمهاتكم، الف تحية لأبائكم، ألف تحية لزوجاتكم، الف تحية لأبنائكم، وسنسير خلفكم، سنردد خلفكم سوياً لنقول لكل الدنيا: سجون الظلم الاسرائيلي لدمار بإذن الله رب العالمين".  
وخلص قائلاً: "هذا العرس الكبير، نطمع بعرس أكبر وسيكون ان شاء الله يوم أن نحنتل مرحبين بخروج كل أسرانا إن شاء الله، كلّ ليعود الى بيته والى أسرته والى اهله وسلقاً نقول نحن أهلهم".  
كل العرب، 2012/5/12

### 18. الأسير جمال الهور: سندخل خلال أيام مرحلة كسر العظم ونمتنع عن شرب الماء

غزة: أكد الأسير القائد جمال الهور عضو اللجنة المركزية لقيادة الإضراب، خلال التقاء بمحامي وزارة الأسرى بغزة، أن الأسرى ماضون بإضرابهم حتى تحقيق كافة مطالبهم وإن كلف ذلك أرواحهم جميعاً، موضحاً أنهم سيدخلون في خطوة تصعيدية خلال الأيام القادمة ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم، وقد تصل الامور إلى حد الإضراب عن شرب الماء والمرحلة الأخيرة مرحلة كسر العظام وعض الأصابع.  
وبين الهور، أن الأمور داخل السجون دخلت مرحلة الخطر الشديد نتيجة خطورة الحالة الصحية، التي وصل إليها عدد كبير من الأسرى واضطراهم إلى النزول للعيادات حيث تم مقاطعة إجراء الفحوصات الطبية الروتينية، وتمت مقاطعة تناول حبة الفيتامينات كخطوة تصعيدية للإضراب.  
وكشف الهور عن عقد لقاء بين قيادة الأسرى من ناحية، وقيادة الشباك ومدير مصلحة السجون من ناحية أخرى واستمر لساعات الليل، وقد أخبرهم مدير مصلحة السجون أنه تم إخراج الأسيرين محمود عيسى ووليد خالد من العزل، وتم التأكيد على أن هذه الخطوة المطروحة لا تلبى الحد الأدنى ولا ترقى لمستوى الثمن الذي دفعه الأسرى بالتالي تم رفض الموضوع جملة وتفصيلاً.  
وشدد الهور أنه بعد مرور 25 يوم من الإضراب، لن نرضى إلا بحل قضية المعزولين حلاً جذرياً، وموضوع زيارة غزة والممنوعين من الضفة، وإعادة ظروف حياتنا إلى ما كانت عليه قبل 2000 ولن نرضى بأنصاف الحلول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/11

### 19. الأسيران حلاحة وذياب يدخلان موسوعة "غينيس" بأطول إضراب في التاريخ

القدس: دخل الأسيران الفلسطينيان ثائر حلاحة وبلال ذياب أمس موسوعة غينيس للأرقام القياسية بتجاوزهما حاجز الـ 74 يوماً في الإضراب المفتوح عن الطعام. وهما يعانيان من وضع صحي صعب وخطير، وقد تجاوزا الأسير الايرلندي بوبي ساندز الذي توفي في السجون البريطانية بعد إضراب مفتوح عن الطعام 64 يوماً.

البيان، دبي، 2012/5/12

### 20. خطر الموت يتهدد سبعة أسرى مضرين عن الطعام

القدس: يواجه سبعة من الأسرى الفلسطينيين المضرين عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم في السجون الإسرائيلية «خطر الموت»، خصوصاً الأسيران المضرين منذ 75 يوماً ثائر حلاحة وبلال ذياب.

وقال المحامي جواد بولص لوكالة «فرانس برس»: «عبر لي طبيب السجن (الرملة) مساء امس، عن خشيته الحقيقية على حياة الاسرى السبعة الذين توقفوا عن تناول السوائل وباتوا يواجهون خطر الموت. لقد توجه الطبيب اليّ بهدف تقديم المساعدة بطريقة ما». وأوضح ان «7 اسرى مضربين عن الطعام موجودين في مستشفى سجن الرملة، توقفوا الثلاثاء عن تناول السوائل ويعتمدون على تناول الماء فقط، منهم دياب (27 عاما) وحلاحة (34 عاما) اللذان أعلننا اضرابهما عن الطعام في 29 شباط (فبراير) الماضي احتجاجاً على اعتقالهما الاداري، في أطول اضراب عن الطعام لأسرى فلسطينيين. وازداد ان الاسرى الباقين هم «حسن الصفدي وعمر ابو شلال وجعفر عز الدين ومحمود سرك ومحمد تاج، ومنهم من تخطى الـ 68 يوماً في اضرابه عن الطعام». وأكد ان «الجهاز الطبي في مستشفى السجن عبر عن مخاوفه الكبيرة على حياة الاسير حسن الصفدي».

الحياة، لندن، 2012/5/12

## 21. الخفش: خروج عميد الأسرى المعزولين محمود عيسى من العزل الانفرادي

وكالات: أعلن مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش خروج عميد الأسرى المعزولين محمود عيسى من العزل الانفرادي في سجن ريمون الى سجن هداريم بعد أن أمضى ثلاثة عشر عاماً في العزل الانفرادي. وقال الخفش في تصريحات صحفية الجمعة (11-5) إن هذا انتصار كبير وجديد يسجل للحركة الأسيرة الفلسطينية التي استطاعت أن تجبر الاحتلال على اخراج محمود عيسى من العزل الانفرادي، بعد معركة امعاء خاويه واضراب مفتوح عن الطعام تخوضه الحركة الأسيرة منذ 25 يوم بشكل متواصل.

عرب 48، 2012/5/11

## 22. الشيخ رائد صلاح: عام 2012 خطير على القدس والأقصى

الناصر - محمد خيرى - صفا: أكد رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح أن زيارة علماء المسلمين إلى المسجد الأقصى المبارك وهو تحت الاحتلال الإسرائيلي لم تعد إلا بنتائج سلبية للغاية على المسجد الأسير ولم تصب إلا في صالح الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى فرض سيطرته وسيادته وشرعنتها.

وقال الشيخ صلاح في مقابلة حصرية مع "صفا": إن "الاحتلال يسعى إلى نقل القضية من قضية مسجد محتل يجب أن يجتمع العالم والأمة على نصرته إلى تعريف منسوخ وكأن الأقصى حقوق دينية لا مانع لديه من أن يعطيها للمسلمين تحت السيادة الإسرائيلية المستمرة، ولذلك وجبت معارضة زيارة العلماء إليه". ونبه إلى أن "عام 2012 عام خطير على المسجد الأقصى المبارك حيث ارتفعت وتيرة الاستيطان والتهميد والخروقات الإسرائيلية"، مشيراً إلى أن المسجد في خطر حقيقي قد يقع عليه خلال العام الجاري، وذلك استناداً إلى وقائع على الأرض إلى جانب تصريحات أذرع أمنية إسرائيلية.

وتناول الشيخ خلال المقابلة مواضيع مختلفة، على صعيد فلسطين، على رأسها قضية الأسرى التي أكد على وجوب نصرتها عالمياً ومحلياً، إلى جانب الذكرى الـ 64 لنكبة الشعب الفلسطيني وإحيائها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/12

## 23. الشيخ خضر عدنان: مخابرات الاحتلال تتصل بذوي الأسرى للنيل من معنوياتهم

جنين: حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي والأسير المحرر الشيخ خضر عدنان ذوي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من التعاطي مع أية اتصالات مجهولة المصدر، لوقوف المخابرات الصهيونية خلفها. وقال الشيخ خضر عدنان في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الجمعة (5/11): "إن مخابرات الاحتلال تعمل على الاتصال بذوي الأسرى، من أرقام خاصة غير واضحة المصدر، وتبلغهم بمعلومات مغلوبة عن أبنائهم الأسرى، فيما يتعلق بالإضراب عن الطعام، مستغلة انقطاع الاتصال وعدم وجود زيارات بينهما، وذلك في محاولة لإرباك الأهالي والنيل من عزيمتهم، أو للحصول على بعض المعلومات للضغط على الأسرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/11

## 24. فروانة: الأيام المقبلة مفصلية بشأن إضراب الأسرى

غزة- أحمد اللباييدي: قال الأسير المحرر والمختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، إن الأيام القليلة القادمة مفصلية وحاسمة بالنسبة للإضراب الذي ينفذه الأسرى داخل السجون الإسرائيلية في حركة احتجاج جماعية بدأت في 17 نيسان/ إبريل ضد الانتهاكات والقرارات العنصرية بحقهم. وأوضح فروانة لـ"فلسطين أون لاين" أن الحكومة الإسرائيلية بانت قلقاً من تصاعد التعاطف الدولي على الصعيدين الرسمي والشعبي مع إضراب الأسرى داخل السجون، مضيفاً أن (إسرائيل) لا يمكنها الاستمرار في رفض مطالب الأسرى "العادلة".

واعتبر أن الحراك الذي رافق الأسرى المضربين عن الطعام على كافة المستويات الشعبية والرسمية والدولية بالإضافة إلى ما قامت به الجاليات الفلسطينية في أوروبا من فعاليات احتجاجية شكل إرجاءً لـ(إسرائيل)، موضحاً أن الأخيرة تحاول الخروج من الأزمة التي وضعها فيها الأسرى المضربين عن الطعام.

فلسطين أون لاين، 2012/5/11

## 25. ثلاثة مخططات استيطانية لتوسيع مستوطنة "جيلو" جنوبي مدينة القدس

القدس - عيسى الشرباتي: تشهد مستوطنة جيلو جنوبي مدينة القدس المحتلة تسارعا ملموسا في تنفيذ المشاريع الاستيطانية. وقال الباحث المتخصص في شؤون الاستيطان أحمد مصطفى صب لبن ان لجان التخطيط والبناء الاسرائيلية تسعى حاليا للمصادقة على ثلاثة مخططات استيطانية جديدة لتوسيع المستوطنة عبر اضافة 2242 وحدة جديدة تضمن توسع المستوطنة نحو الجنوب باتجاه الولجة وبيت جالا والشمال باتجاه بلدة بيت صفافا.

وصادقت «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» الاسرائيلية أمس على أحد هذه المخططات وستعمل في 22 أيار الحالي على مناقشة الاعتراضات التي قدمت من قبل الجمهور على مخططين آخرين. وبعد المصادقة على المخطط الأول سيتم طرح المشروع الذي يحمل الرقم الهيكلي 13261 للاعتراض العام ومن ثم الحصول على المصادقة النهائية والبدء في بناء 1242 وحدة استيطانية على مرحلتين الاولى تتضمن الاولى بناء 942 وحدة والثانية 300 وحدة.

وتم تقسيم المشروع الى مرحلتين بسبب خلاف قائم حالياً على ملكية الأراضي التي ستقام عليها المرحلة الثانية من المشروع وهي في طبيعة الحال اراض فلسطينية صودرت بداية السبعينيات بالاضافة الى اراض تدعي بعض الشركات الاسرائيلية انها حصلت عليها عبر صفقات بيع مشبوهة. ووفقاً لتفاصيل المخطط فان جزءاً من أرض المشروع الذي قدمته ما تسمى سلطة تطوير القدس مملوك من قبل شركة «همينوتا» الاسرائيلية وهي احدى الشركات التابعة للصندوق القومي اليهودي الذي يلقي دعماً مادياً واسعاً من قبل الجمهور الأميركي. وكان لهاتين المؤسستين دور بارز في الاستيلاء على عقارات فلسطينية في قلب الأحياء المقدسية خاصة في سلوان. وسيتم بناء الوحدات الاستيطانية على اراض تعود لبلدتي بيت جالا والولجة تبلغ مساحتها 269 دونماً. أما المخططان الآخران فيشتملان على توسيع المستوطنة عبر بناء 1000 وحدة جديدة، ويحمل أحدهما الرقم الهيكلي 13157 ويتضمن توسيع «جيلو» باتجاه بلدة بيت جالا عبر اضافة 900 وحدة استيطانية في بنايات من اثني عشر طابقاً، ستبنى بشكل متدرج. أما المشروع الأخير فيتضمن توسيع المستوطنة باتجاه بلدة بيت صفافا عبر اضافة ثلاث بنايات شاهقة تشمل 100 وحدة استيطانية. ويحمل هذا المخطط الرقم الهيكلي 13290.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/12

## 26. أسبوعية "يروشاليم" الإسرائيلية: مخطط لإقامة 14 وحدة استيطانية في الشيخ جراح في القدس

وكالات: كشفت أسبوعية "يروشاليم" الاسرائيلية إن مخططاً قُدم الأسبوع الماضي لبلدية القدس لإقامة 14 وحدة استيطانية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، وذلك على أنقاض مبنى مكون من طابقين تم "شراؤه" مؤخراً. وتحول حي الشيخ جراح في السنوات الأخيرة إلى ساحة مواجهة بين أعضاء اليمين الذين "اشترؤوا" مساكناً هناك في محاولة لتجديد الاستيطان اليهودي في الحي، وبين نشطاء اليسار الذين يرون ذلك تحريشاً.

عرب 48، 2012/5/11

## 27. رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس للمرة الثانية

وكالات: رفع متظاهرون ظهر اليوم الجمعة، للمرة الثانية على التوالي خلال ثلاثة أيام، العلم الفلسطيني فوق مبنى المحكمة المركزية الإسرائيلية في شارع صلاح الدين قرب حي الشيخ جراح في مدينة القدس، وذلك بعد خروج المئات من المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة في تظاهرة من "الأقصى" دعماً للأسرى المضربين عن الطعام.

عرب 48، 2012/5/11

## 28. إصابات في مواجهات قرب معسكر "عوفر" تضامناً مع الأسرى

رام الله: أصيب نحو عشرة شبان بالرصاص المطاطي، وآخرون بالاختناق، في مواجهات مع قوات الاحتلال أمام معسكر 'عوفر' المقام غرب رام الله، بعد ظهر اليوم الجمعة، ضمن الفعاليات المتواصلة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الخامس والعشرين على التوالي.

وقالت مصادر طبية إن عددا من المصابين وصلوا المستشفيات، حيث أصيبوا في عدة أماكن من الجسم، بالرصاص المطاطي، والمعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب معالجة عدد آخر ميدانيا، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة خلال قمعها للمتظاهرين، الى جانب استخدامها المياه العادمة، فيما رد الشبان بإلقاء الحجارة على القوات المتواجدة أمام المعسكر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/11

### 29. هزة أرضية بقوة 5.5 درجة تضرب الاراضي الفلسطينية دون إصابات أو أضرار

جنين: تعرضت الاراضي الفلسطينية، مساء امس، لهزة أرضية خفيفة بقوة 5.5 درجة حسب مقياس ريختر، وشعر بها بوضوح سكان جنين ونابلس وبعض السكان في مناطق رام الله وغزة.

وقال مدير مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث ومدير وحدة هندسة الزلازل في جامعة النجاح الوطنية د. جلال الديبك، إن المنطقة تعرضت إلى زلزال بلغت قوته 5.5 حسب مقياس ريختر، وكان مركزه السطحي أمام السواحل اللبنانية، على بعد 84 كلم جنوب شرق لارناكا في قبرص.

واوضح ان مركز الزلزال يقع على خط طول 34.17 وخط عرض 34.3 وكان مركزه عميقا نسبيا بحدود 40 كلم عن سطح الأرض، مشيرا الى ان تأثيره على المناطق الفلسطينية كان محدودا كونها تبتعد عن مركز الزلزال، ولم ينجم عنه أية إصابات أو أضرار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/12

### 30. جامعة حيفا تمنع نشر صور للأسرى في حرمها

استتكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في الداخل المحتل عام 1948، منع إدارة الجامعة نشر مجموعة من الصور للأسرى التي تعكس معاناتهم داخل السجون الإسرائيلية، وذلك ضمن معرض بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2012/5/11

### 31. طبيب من غزة يعيد النطق لسيدة بعد 14 عاما

غزة: استطاع الدكتور أحمد سعيد الجدبة اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى الشفاء الفلسطيني، أن يعيد النطق لسيدة تبلغ من العمر "64 عاما" فقدته منذ 14 عاما جراء تعرضها لصدمة عصبية، وذلك في حادثة هي الأولى من نوعها في القطاع.

الغد، عمان، 2012/5/12

### 32. اتحاد الكتاب والأدباء: قاطعوا كاسري المقاطعة في "مهرجان الكتاب الدوليين" بالقدس



عم "الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين" بياناً على وسائل الاعلام، يدعو فيه إلى مقاطعة "مهرجان الكتاب الدوليين - مشكنوت شعنائيم"، ويندد بإصرار بعض الكتاب العالميين على المشاركة به رغم الدعوات المتكررة لهم بالمقاطعة لأنه برمج خصيصاً ليتزامن مع احتفالات إسرائيل بـ "عيد استقلالها"، ذكرى نبكة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عام 1948.

وجاء أيضاً "ولم يكتف بعض هؤلاء الكتاب، من كاسري المقاطعة والراقصين على الجرح الفلسطيني من أمثال الأمريكية تريسي شيفلير، والبوسني ألكساندر هيومن، بالقدوم رغم نداءات المقاطعة، بل وطلبوا من المدير العام للمهرجان أوربي درومي، ترتيب لقاءات بينهم وبين كتاب فلسطينيين 'محلين' في رام الله، وجولات في القدس 'الشرقية' لرؤية الفلسطينيين".

عرب 48، 2012/5/11

### 33. تظاهرات في الأردن تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

نشرت الحياة، لندن، 2012/5/12 نقلاً عن مراسلها في عمان، نبيل غيشان، أن الحركة الإسلامية الأردنية نظمت تظاهرة في عمان أمس تحت شعار "ألا تفهمون"، سار في مقدمها المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين همام سعيد وقادة الجماعة، وحزب جبهة العمل الإسلامي، وأعلنوا تضامنتهم مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

وطالب المتظاهرون بإلغاء معاهدة وادي عربة وطرد السفير الإسرائيلي من عمان. وارتدى العشرات من الشباب قمصاناً بيضاً كتب عليها "أنا متضامن مع الأسرى". وتم إحراق العلم الإسرائيلي.

وأضافت الغد، عمان، 2012/5/12 من عمان، أن شبيبة حزب الوحدة الشعبية ومجموعة من القوى الشبابية والطلابية نظمت أمس، عقب صلاة الجمعة، أمام مسجد الكالوتي، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الأردنيين والفلسطينيين والعرب المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، ضمن حملة أطلقتها مؤخراً تحت عنوان "إضرابهم يعريكم".

وقال نائب الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية د. عصام الخواجا إن طرفي الانقسام في الساحة الفلسطينية يتحملان مسؤولية اعتقال آلاف الأسرى وتراجع مكانة القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمة، ودعا كافة القوى السياسية والفعاليات الشعبية، إلى توحيد جهودها، وتكثيفها من أجل الضغط باتجاه إلغاء معاهدة وادي عربة، وإغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد سفيرها.

من جانبه، أكد المنسق العام لحملة جماعة الكالوتي "جك" د. إبراهيم علوش، أن "أي بوصلة لا تشير إلى فلسطين، هي بوصلة مشبوهة، مشدداً على ضرورة التصدي للمؤامرات الأميركية - الصهيونية، التي تهدد المنطقة العربية.

### 34. الجارديان: الأوضاع في الأردن تقترب من الربيع العربي

يكتب ايان بلاك تقريراً مطولاً في الجارديان عن أوضاع الأردن، وكيف أنها تقترب من حافة احتجاجات محتملة كتلك التي حدثت في دول عربية أخرى. وينقل بلاك في تقريره من عمان وجهات نظر قريبة من الحكومة، وأخرى من قطاعات المعارضة حول الأوضاع في البلاد التي شهدت تغيير الحكومة قبل أيام. ويعلق الكاتب على الإطاحة بحكومة عون الخصاونة بأنه نبش في قضايا فساد يمكن أن تصل أطرافها إلى قصر الملك.

وبشير التقرير إلى ملمح مهم وهو نشاط الحراك الأردني المعارض في الطفيلة، المدينة الجنوبية الفقيرة. كما أن تقدير الحكم الأردني بان الأردنيين من أصول فلسطينية، وهم نصف السكان تقريباً، لن يعارضوا الحكم ربما يكون استنفد أغراضه.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/12

### 35. نصر الله: كل مبنى سيهدم في الضاحية الجنوبية لبيروت ستهدم مقابله مبان في تل أبيب

بيروت: قال الأمين العام لـ"حزب الله" إن هدف حرب تموز كان سحق المقاومة ولم يكن لاستعادة أسيرين، وأيضاً كان لإخضاع لبنان كجزء من تحضير المنطقة لوضع يطل فلسطين وسورية وإيران، لإقامة شرق أوسط جديد، وإلحاق لبنان بمشروع الاستسلام العربي، لكن هذا المشروع فشل". وسأل: "لماذا يلجأ العدو الإسرائيلي إلى هذا الحجم من التدمير عندما يواجه مقاومة؟ ولماذا لا يكتفي باستهداف النقاط العسكرية أو القتال في الميدان؟ لماذا تدمير البيوت، المدارس، البنى التحتية؟ هل لحاجات عسكرية؟"، ووصفها بـ"جرائم حرب تهدف إلى تدمير البيئة الحاضنة لأي مقاومة، وأن تدفع ثمن خيارها في حماية المقاومة. العدو الإسرائيلي يعتمد تحويل حياة الناس إلى جحيم، وليستلموا ويقبلوا بالفتات".

وكشف نصر الله، خلال خطاب ألقاه مساء يوم الجمعة 5/11 عبر شاشة ضخمة، خلال احتفال "الوعد الأجل" لمناسبة إنجاز مشروع "وعد" لإعادة إعمار الضاحية الجنوبية والذي نظمته حزب الله: "كان بإمكاننا أن نضرب تل أبيب في العام 2006، لكننا أردنا تجنب العاصمة بيروت، لكننا اليوم يمكننا ضرب أهداف محددة في تل أبيب. لقد انتهى الزمن الذي نهجر فيه ولا يهجرون وانتهى الزمن الذي نخاف فيه ولا يخافون بل أقول لكم جاء الزمن الذي سنبقى فيه وهم إلى زوال"، وقال: "إن اليد التي عمرت معها موجودة على الزناد لتقرض على الإسرائيلي معادلة جديدة، وكل مبنى سيهدم في الضاحية ستهدم مقابله مبان في تل أبيب".

واستحضر بيوت غزة داعياً الدول العربية والقوى الحية إلى تمكين أهل غزة لإعادة إعمار بيوتهم. وطالب بتقديم المال لأهل غزة وهم يتدبرون أمورهم وهم قادرين على ذلك". وقال: "عندما دخل آلاف الأسرى الفلسطينيين في إضراب عن الطعام لم يحرك أحد من العرب والاتحاد الأوروبي والعالم والأمم المتحدة ساكناً وهذا محزن، وعندها فهمت كيف لم يناصر أحد المعتقل عبد الهادي الخواجه في البحرين، سائلاً: "أين هم العرب والمسلمون إزاء الأسرى في السجون الإسرائيلية".

ودعا الحكومة اللبنانية إلى الانتهاء من إعمار مخيم نهر البارد، أسفا "لرابط هذه المماثلة بالعوامل السياسية"، محذراً من مشروع تحويل الفلسطينيين في لبنان إلى جالية لأن في ذلك إلغاء لحق العودة وخدمة لـ"إسرائيل". وطالب بإعطاء الحقوق الإنسانية للفلسطينيين كلاجئين في لبنان.

وأكد على قناعاته بأن "أميركا والغرب وإسرائيل وبعض الجهات الإقليمية تريد تدمير سوريا ثاراً منها لمساعدتها المقاومة في لبنان وفلسطين، وأودت بمشروع بوش الشرق أوسطي".

الحياة، لندن، 2012/5/12

### 36. وزير المال اللبناني محمد الصفدي: إعطاء الفلسطينيين حق التملك قد يصرف نظرهم عن العودة

كرر وزير المال اللبناني محمد الصفدي، عند الكلام على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أن إعطاءهم حق التملك قد يصرف نظرهم عن العودة.

النهار، بيروت، 2012/5/12

### 37. إحسان أوغلو: مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الأطول زمناً بالعالم وحقوقهم مغتصبة

جدة: أكد أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ضرورة معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وما يتعرضون له من ظلم، لافتاً إلى أن حالتهم الأطول أمداً في العالم حيث تمتد منذ نهاية أربعينيات القرن الماضي. قال أوغلو، في كلمته التي وجهها للجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري الدولي حول اللاجئين بالعالم الإسلامي، الذي انطلقت أعماله يوم الجمعة 5/11 بالعاصمة التركمانستانية "عشق آباد"، إن حقوق اللاجئين الفلسطينيين ستظل مغتصبة، ما لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية من خلال قرارات الأمم المتحدة، والمبادرة العربية التي ستضمن لهم حقوقهم المشروعة، مشيراً إلى أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ليست مشكلة إنسانية للاجئين فحسب، بل قضية سياسية وينبغي معالجتها على هذا الأساس. وأضاف أن منظمة التعاون الإسلامي قررت تأسيس شراكة مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، قبيل عقد المؤتمر.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/11

### 38. محمد مرسي: معاهدة "كامب ديفيد" فيها حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم

القاهرة - أحمد مصطفى: لا يمانع المرشح لرئاسة مصر د. محمد مرسي لقاء مسؤولين إسرائيليين، "فبين مصر وإسرائيل اتفاق سلام وعلاقات دبلوماسية وسياسية، ونحن نحترم الاتفاقات الدولية، لكنّ الإسرائيليين لا يحترمون الاتفاقات". وقال في حديث إلى جريدة الحياة: "نحن أعلننا في السابق ونؤكد الآن أننا نحترم الاتفاقات الدولية، ونحن نقول الآن للإسرائيليين لا بد أن تدركوا أن مصر الجديدة مختلفة عن ذي قبل. والولايات المتحدة أيضاً مسؤولة، فإذا كان الاتفاق ينص على السلام الشامل والعاقل لكل شعوب المنطقة، نسأل أين السلام العادل لكل شعوب المنطقة؟ لا يوجد".

وأكد على أن الاتفاق مع "إسرائيل" فيه "حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم، فأين هذا الحق بعد مرور 30 عاماً أو أكثر؟ ما الذي يفعله الإسرائيليون مع مصر عندما يتم العدوان على الحدود المصرية أو قتل بعض الجنود المصريين أو إثارة زواجع في بعض الأماكن؟ نحن نذكر أن أرييل شارون (رئيس وزراء إسرائيل السابق) هدد مصر وقال: مصر تحتاج إلى ضربة وقد نضرب السد العالي بسلاح نووي. هذا كلام لا يقبل ولا يمكن أن يقبل على الإطلاق، وإذا كانوا يريدون احتراماً لاتفاق السلام يجب أن يكون احتراماً متبادلاً... يجب أن يدرك الجميع هذا، نحن أتينا برسالة سلام ولسنا دعاة حرب، ولكن إذا كان هناك اتفاقات دولية فيجب احترام الاتفاقات بالنسبة إلى مصر والمصريين وبالنسبة إلى فلسطين والفلسطينيين. هذا كلام واضح".

الحياة، لندن، 2012/5/12

### 39. تركيا تعرب عن قلقها على الأسرى الفلسطينيين

(وام): أعربت وزارة الخارجية التركية، أمس، عن قلقها إزاء حالة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذين ينفذون إضراباً عن الطعام حتى ينالوا حقوقهم الإنسانية. وقال بيان صدر عن الوزارة،

أمس، إن تركيا تتابع عن كثب وبقلق شديد أوضاع هؤلاء الأسرى، خاصة أن الحالة الصحية لسبعة منهم في تدهور مستمر منذ 70 يوماً. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى مزيد من الاهتمام بقضيتهم والتحرك بالسرعة الممكنة لإنقاذهم وحل هذه الأزمة، قبل أن تؤثر سلبياً على الاستقرار والأمن في المنطقة، وشدد على أن تركيا تنتظر بأهمية بالغة أن تتحرك "إسرائيل" وفق المسؤولية الواقعة على عاتقها، ضمن الحقوق الدولية لمعاملة الأسرى وإطلاق سراحهم في أقرب وقت ممكن.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/12

#### 40. فعاليات تركية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

اسطنبول: انطلقت بعد صلاة يوم الجمعة 5/11 من مسجد محمد الفاتح وسط اسطنبول، مظاهرة حاشدة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، الذين دخلوا أسبوعهم الرابع في معركة الأمعاء الخالية ضد السجان الصهيوني. ونظمت مجموعة من المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني التركية، على رأسها جمعية أوزغور دار، الناشطة في الدفاع عن الحريات العامة، المسيرة الحاشدة التي جابت الشارع الرئيسي في منطقة الفاتح الشهيرة. وشارك الأسرى المحررون فعاليات المظاهرة، وألقى باسمهم المحرر موسى عكاري كلمة نيابة عن المحررين والجالية الفلسطينية في تركيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/11

#### 41. ماليزيا: اعتصام في كوالالمبور تضامناً مع الأسرى

كوالالمبور: نظمت منظمة الثقافة الفلسطينية - ماليزيا يوم الجمعة 5/11 وقفة، أمام مكاتب الأمم المتحدة في العاصمة كوالالمبور، تضامناً مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال الصهيوني. وشارك في الوقفة العشرات من أفراد الجالية الفلسطينية في ماليزيا، وممثلون عن عدد من المؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية هناك. وسلم مسلم أبو عمر، رئيس المنظمة، ووفد من المشاركين في الوقفة، مكتب الأمم المتحدة بياناً، دعا فيه الهيئة الأممية لاتخاذ إجراءات عملية لوقف الممارسات والانتهاكات الصهيونية ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/11

#### 42. "الأهرام": صفقة مصرية - إسرائيلية بتبادل السجناء

محمد يوسف تهامي: أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن صفقة مبادلة الجاسوس الإسرائيلي عودة ترابين بعدد من السجناء المصريين في "إسرائيل" سوف تدخل حيز التنفيذ خلال ساعات. وقال عضو مجلس الشعب المصري عن محافظة شمال سيناء عبد الله أبو جهامة، إن الجانب المصري تفاوض حالياً للإفراج عن أكبر عدد من السجناء الذين قد يتجاوز عددهم أكثر من 63 مصرياً، ووصف أبو جهامة المفاوضات التي تجري بين مصر و"إسرائيل" بالجادة.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/12

#### 43. تليفزيون "إسرائيل": أبو الفتوح مخيف وموسى حكيم

غزة، القدس المحتلة - علاء المشهراوي: أعرب التليفزيون الإسرائيلي في تقرير له أن التصريحات التي أدلى بها المرشح الرئاسي المصري عبد المنعم أبو الفتوح ضد "إسرائيل" مخيفة، نظراً لوصفه "إسرائيل" بالدولة العدو. واعتبر التليفزيون في تقرير له نشره عبر موقعه على الإنترنت، أن "مطالبة أبو الفتوح بضرورة إعادة النظر في اتفاقية السلام مع إسرائيل، كل 5 سنوات أمر مثير للخوف والاضطراب والقلق، خصوصاً أن أبو الفتوح طالب بأن ينظر البرلمان في أمر هذه المعاهدة، وهذا في حد ذاته أمر يثير الريبة، خصوصاً أن غالبية نواب البرلمان هم من الإخوان المسلمين أو من حزب النور السلفي المتشدد". وأشار التليفزيون إلى أن تصريحات موسى، في الوقت ذاته، حكيمة وتدل على فهم سياسي، حيث صرح بأنه ينوي إعادة النظر في العلاقة مع "إسرائيل" مؤكداً أن الاتفاقية معها ستظل سارية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/12

#### 44. السفير السوداني في عمان: لن نجر إلى حرب تشعلها جوبا خدمة للأطماع الإسرائيلية

عمان - إيهاب مجاهد: قال السفير السوداني في عمان عثمان حماد، إن الحكومة السودانية تحرص على ألا تدخل في معركة واسعة مع جنوب السودان، والذي تحاول حكومته جر السودان إليها لاستنزافه وتحقيق الأطماع الإسرائيلية. وأضاف في محاضرة له بدعوة من جمعية الإخاء الأردني السوداني إن الصراع مع الجنوب سوف يستمر، وأكد حماد أن تحرير هيجليج زاد من تماسك الجبهة الداخلية، وبين أن هيجليج منطقة سودانية وليست محط نزاع حدودي مع الجنوب وهو ما أكدت عليه محكمة لاهاي، وإن أهميتها تتبع من كونها تنتج 50% من النفط السوداني.

الدستور، عمان، 2012/5/12

#### 45. الروائي الجزائري بوعلام صنصال يعلن نيته المشاركة في "مهرجان الكتاب الدولي" في القدس

الجزائر، القدس - علاوة حاجي، سعيد خطيبي، نجوان درويش: أعلن الروائي الجزائري بوعلام صنصال عن نيته زيارة تل أبيب والمشاركة في "مهرجان الكتاب الدولي" في القدس المحتلة. كتاب جزائريون وصفوا خطوة صنصال بالتعدّي على موقف الجزائر الثابت منذ سنوات تجاه القضية الفلسطينية، مطالبين باعتذار رسمي يتقدم به صنصال إلى الشعبين الجزائري والفلسطيني. ودعا السلطات الجزائرية إلى "عدم السماح بدخول الكاتب التراب الوطني في حال مشاركته في التظاهرة وزيارته إسرائيل".

من جهتها، أصدرت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل"، والأمانة العامة في "الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين"، بيانين منفصلين، أدانتا فيهما مشاركة الروائي الجزائري في مهرجان الكتاب الدولي في القدس.

الأخبار، بيروت، 2012/5/12

#### 46. "هآرتس": كلينتون تطلب من نتنياهو خطوات حقيقية لدفع عملية السلام

الناصره - أسعد تلحمي: أفادت تقارير صحافية عبرية أمس أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أكدت في المكالمة الهاتفية التي أجرتها مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، غداة ضمه حزب كاديما إلى حكومته وتوسيع قاعدتها البرلمانية، أن الإدارة الأميركية تأمل من الحكومة الموسعة في اتخاذ خطوات حقيقية تدفع العملية السياسية مع الفلسطينيين قدماً.

وبينما اكتفى مكتب نتنياهو بإصدار بيان مقتضب عن المحادثة جاء فيه أنها كانت للتهنئة، نقلت جريدة هآرتس عن "مصادر رفيعة المستوى" في وزارة الخارجية الأميركية قولها لها إن المحادثة تطرقت أيضاً إلى مستقبل عملية السلام مع الفلسطينيين، وأن كلينتون حيت نتنياهو على تضمين اتفاقه مع موفاز بنداً يقول إن "حكومة الوحدة" ستدفع نحو "عملية سلام تتحلى بالمسؤولية"، وأكدت استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في أي جهود يبذلونها للتوصل إلى اتفاق على أساس حل الدولتين. وأضافت الجريدة أن كلينتون استفسرت لدى نتنياهو عن برامجه المتعلقة بالعملية السياسية مع الفلسطينيين، وعن موعد رسالته الجوابية إلى الرئيس محمود عباس، مشددةً على وجوب استمرار الاتصالات الدائمة بين مندوبين إسرائيليين وفلسطينيين، وأنه "حتى إن لم تؤد هذه الاتصالات إلى اختراق في الجمود، فإن الولايات المتحدة تتمنى أن توفر ديناميّة تحول دون حدوث أي تصعيد في الوضع الأمني في الضفة الغربية حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل".

وذكرت الجريدة بأن نتنياهو تذرّع في السنوات الثلاث الأخيرة أمام الأميركيين بأن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين يعرّض ائتلافه الحكومي (اليميني) إلى الانهيار، مضيفة أن الرسالة التي نقلتها كلينتون في شكل واضح تقول إن "الذرائع انتهت" مع انضمام كاديما الوسطي. ويرأي الأميركيين، فإنه رغم أن احتمالات تحقيق انفراجة في الاتصالات ضئيلة، لكن ينبغي على الائتلاف الحكومي الواسع في "إسرائيل" أن يتيح القيام بخطوات حقيقية لتعزيز السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/5/12

#### 47. "معاريف": واشنطن تطلب إيضاحات من نتنياهو حول موقف الحكومة الجديدة من الملف الإيراني

الناصره - برهوم جرابسي: قالت جريدة معاريف الإسرائيلية أمس، إن الإدارة الأميركية طلبت من إسرائيل إيضاحات عن معنى الخطوة السياسية من إقامة حكومة الوحدة. وأن التخوف الأكبر في الإدارة هو أن الخطوة لضم رئيس كاديما شاؤول موفاز إلى الحكومة تهيئ لهجوم في إيران في شهري أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر، قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت الجريدة، إن موظفين في واشنطن تحدثوا حول الأمر مع السفير الإسرائيلي في العاصمة، مايكل أرن. كما أن محادثات مشابهة أجراها السفير الأميركي في تل أبيب، دان شبيرو، مع نظرائه في وزارة الحرب الإسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء. وفي زيارة وزير الحرب إيهود باراك الأسبوع المقبل إلى واشنطن، والتي خطط لها قبل تشكيل حكومة الوحدة، سيطلب إيهود باراك بإعطاء تفسيرات للموضوع لنظرائه في البنجابون والبيت الأبيض.

الغد، عمان، 2012/5/12

#### 48. "الأورومتوسطي" يدعو لجلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان لبحث إضراب الأسرى الفلسطينيين

جنيف: دعا "المركز الأوروبي لحقوق الإنسان"، ومقره الرئيس جنيف، الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان الدولي، إلى العمل على طلب جلسة استثنائية للمجلس تختص بمناقشة قضية إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، المتواصل لليوم السادس والعشرين على التوالي. وقال المركز في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، أنّ المطلوب أن تقوم الدول الأعضاء وفي مقدمتها الدول العربية الخمس في المجلس أو إحداها، بقيادة الجهود لطلب عقد جلسة طارئة، لمناقشة تعاطي إسرائيل السلبي مع إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجونها، واتخاذ خطوات عملية من قبل المنظمة الأممية لإجبار إسرائيل على وقف انتهاكاتها بحق القوانين واللوائح الدولية والمعايير الدنيا لمعاملة السجناء المقررة عامي 1957 و1977".

قدس برس، 2012/5/12

#### 49. روسيا تدعو "إسرائيل" لإزالة الأسباب التي دفعت بالأسرى للإضراب عن الطعام

موسكو: أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش، أن "روسيا تدعو السلطات الإسرائيلية إلى إزالة الأسباب التي دفعت بالسجناء الفلسطينيين في إسرائيل إلى الإضراب عن الطعام". وقال لوكاشيفيتش، في بيان يوم الجمعة 5/11، إن "الوضع المتعلق بإعلان الفلسطينيين الموجودين في السجون الإسرائيلية الإضراب عن الطعام يثير قلقاً بالغاً لدينا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/11

#### 50. منظمة الصحة العالمية تطالب "إسرائيل" بتأمين رعاية مناسبة للأسرى لمضربين

(أ.ف.ب.): دعت منظمة الصحة العالمية، أمس، "إسرائيل" إلى "ضمان رعاية صحية فورية مناسبة" للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معتقلاتها والسماح بنقلهم إلى مستشفيات مدنية. وقالت المنظمة، في بيان أمس، إنها "قلقة للغاية على صحة أكثر من 1600 معتقل وأسير فلسطيني مضربين عن الطعام". وطالبت المنظمة "إسرائيل" ب"ضمان رعاية صحية فورية مناسبة للمضربين عن الطعام" إضافة إلى "السماح بنقل الأسرى المحتاجين لعلاج إلى المستشفى". وشددت على أنه "لا يجب إعطاء أي علاج طبي أو القيام بأي إجراء دون موافقة الأسرى". ودعا البيان سلطات الاحتلال أيضاً إلى "احترام حق كافة السجناء في الصحة الذي يعتبر حقاً أساسياً للجميع". وطالبت "بالسماح بالزيارات العائلية لكل الأسرى كونها عنصراً أساسياً في الصحة العقلية للمعتقلين".

الخليج، الشارقة، 2012/5/12

#### 51. شبكة أوروبية حقوقية تبدي قلقها البالغ على حياة الأسيرين الفلسطينيين حلاحة وذياب

أوسلو: أبدت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين"، ومقرها أوسلو، قلقها البالغ على حياة الأسيرين الفلسطينيين بلال ذياب وثائر حلاحة، المضربان عن الطعام لليوم الرابع والسبعين على التوالي، في ظل تحذير أطباء قاموا بزيارتهما بوفاتهما في أي لحظة. وحملت الشبكة، في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن تردي الوضع الصحي لكل من

ذياب وحلاحة. كما دعت الشبكة الأوروبية منظمة الصليب الأحمر الدولية بزيارة الأسيرين، والتعرف على الحالة الصحية التي وصل إليها الأسيرين، في ظل تحذير طبيب السجن الإسرائيلي من أن حياة الأسيرين في خطر كبير.

قدس برس، 2012/5/11

## 52. شبكة التضامن مع فلسطين في أسبانيا تقر عدة فعاليات دعماً للأسرى

أقرت لجنة من شبكة التضامن مع فلسطين (RESCOP) في أسبانيا خلال اجتماع لها، مجموعة من النشاطات والفعاليات التي ستقوم بها الشهر الحالي دعماً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام. واتفق المجتمعون وفق بيان صادر عن اللجنة نشر الجمعة 5/11، على تنظيم مسيرة تضامنية في الثاني عشر من الشهر الجاري في ساحة تسبيليس وسط العاصمة مدريد، وصياغة وإرسال رسالة عن الأسرى والتضامن مع قضيتهم، والإضراب عن الطعام في الخامس عشر من الشهر الحالي وسط العاصمة (ساحة سول). كما ستنظم الشبكة ورشات عمل ونشاطات في التاسع عشر والعشرين من الشهر الجاري في حديقة الريتيرو بمدريد، ومواكبة انطلاق المنتدى الاجتماعي بمدريد من خلال ورشات وعروض تتم في حديقة قصر الكريستال، الذي سيتحدث فيه عدد من النشطاء والمشاركين عن غزة، والحصار، والأسرى، والجدار، والاستيطان.

وأشار البيان إلى أنه سيقدم في السادس عشر من الشهر الجاري كتاب "فلسطين... صفحات من الذاكرة" للصحفية الأسبانية تيريزا ارانغورين، بمشاركة المستشرق بدرو مارتينيث، والنائب غاسبار ياماثاريس، في مكتبة انكرفي بمدريد.

ووزعت الشبكة رسالة على وسائل الإعلام والهيئات الرسمية حول قضية الأسرى الفلسطينيين، جاء فيها أن (إسرائيل) بممارستها ضد الأسرى، إضافة إلى الاعتقال الإداري، تنتهك القانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الرابعة وكذلك اتفاقية حقوق الأطفال، هذه الاتفاقيات التي يجب أن تطبق على الأشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/5/11

## 53. اعتصام تضامني مع الأسرى في بلغاريا

شهدت العاصمة البلغارية صوفيا، الجمعة 5/11، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، نظمه أبناء الجالية الفلسطينية أمام البرلمان البلغاري. وحضر الاعتصام عدد كبير من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والصديقة، وكادر من سفارة دولة فلسطين في بلغاريا، بالإضافة إلى مواطنين بلغار مناصرين لقضية الشعب الفلسطيني. وسلم وفد من القائمين على الاعتصام رسائل متطابقة حول الأسرى، إلى رئيسة البرلمان البلغاري وإلى رئيس جمهورية بلغاريا، وإلى رئيس الوزراء.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/5/11

## 54. الأمين العام لحلف الناتو: لم تتم دعوة إسرائيل للمشاركة في قمة "الأطلسي" في شيكاغو

(ا ب، ا ش ا): أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسين، في بروكسل أمس، عدم توجيه الدعوة إلى "إسرائيل" للمشاركة في أعمال قمة شيكاغو المتوقع عقدها في 21 أيار الحالي، والتي



تضم 60 دولة ومنظمة. وقال راسموسين إن الدعوة قد وجهت لأربع دول عربية، هي قطر ودولة الإمارات والأردن والمغرب، نظراً لمشاركتها في العمليات العسكرية للحلف في ليبيا. ونفى أن تكون تركيا تقف وراء منع إسرائيل من المشاركة في القمة.

السفير، بيروت، 2012/5/12

### 55. جون كيري يرفض تحرر مصر من "كامب ديفيد" والقروض

واشنطن - حنان البدرى: اعترف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور جون كيري بوجود خلافات مع مصر، وأدلى بتصريحات، من المقرر أن تنشرها كاملة مجلة "ناشيونال جورنال" في عددها الذي يصدر اليوم السبت، مثيرة للجدل حول الإخوان المسلمين ومستقبل العلاقات الأمريكية المصرية في حال تمكن "الإخوان" من الهيمنة على السلطة في مصر، وذهب كيري أبعد إلى تحذير مصر من فعل ما يمس "اتفاقية السلام" مع "إسرائيل" (كامب ديفيد). ورداً على سؤال حول تأييده لقرار وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون باستمرار المساعدات العسكرية لمصر، قال: "أنا أبلغت المصريين بمنتهي الوضوح أننا نؤمن بأهمية هذه العلاقة ولدينا النية الحسنة ومستعدون لاحترام التزاماتنا ونتوقع المثل منهم، لكن إذا لم يفعلوا فكل شيء محتم. إذا قاموا فجأة بشد البساط من تحت اتفاقية السلام مع إسرائيل، أو وضعوا فجأة قوانين مقيدة، وإذا أصبحوا غير قادرين على إبرام قرض صندوق النقد الدولي، فإننا ساعتها سنبدأ في التساؤل عما نفعه".

الخليج، الشارقة، 2012/5/12

### 56. مشروع "آي.تي.جي.آي" يتطلع لنقل الغاز من الحقول الإسرائيلية والقبرصية المكتشفة إلى إيطاليا

صوفيا - إعداد: عبد المنعم هيكل، تحرير: محمد عبد العال: قال الرئيس التنفيذي لمشروع خط الأنابيب آي.تي.جي.آي الذي يربط بين إيطاليا وتركيا واليونان إنه يتطلع لنقل الغاز الطبيعي من الحقول الإسرائيلية والقبرصية المكتشفة في الآونة الأخيرة لكنه لم يفقد الأمل في نقل الغاز من أذربيجان. وقال إيو روجيري يوم الجمعة إن المشروع ليس مصمماً لمورد واحد وأنه جاهز لنقل أي غاز يأتي من منطقة بحر قزوين أو الشرق الأوسط أو شرق البحر المتوسط.

وكالة رويترز، 2012/5/11

### 57. المأزق الاستراتيجي "الإسرائيلي"

محمد السعيد ادريس

ردود الفعل "الإسرائيلية" على قرار مصر بوقف ضخ الغاز إلى "إسرائيل" التي جاءت وفق حسابات دقيقة تتعلق بإدارة العلاقات مع مصر لم تأت من فراغ، ولكنها تكشف، وإلى درجة كبيرة، المأزق الاستراتيجي الذي يزداد تفاقماً، يوماً بعد يوم، داخل الكيان أولاً، ولكن الأهم هو ما يحدث من تحولات في البيئة الإقليمية جراء الثورات والأحداث العربية المتلاحقة من ناحية، وجراء تطورات أخرى تتعلق بكل من إيران وتركيا.

لقد كان وما زال قرار مصر بوقف تصدير الغاز إلى الكيان الصهيوني طموحاً وطنياً ليست له حدود، خصوصاً بعد أن تكشف حجم الخسائر المصرية من تصدير هذا الغاز إلى الكيان بسعر يقل كثيراً عن تكلفة إنتاجه، وهي خسائر حسبها البعض بأنها تعادل 9 ملايين دولار يومياً أي حوالي 54 مليون جنيه، وهو مبلغ يكفي لبناء عشرات المدارس والمستشفيات في وقت تشتد فيه الأزمة الاقتصادية في البلاد، وبعد أن تفاقمت أزمة توفير الغاز والبنزين والسولار للاستهلاك المحلي خلال الأشهر الماضية، مثل هذه الأمور خلقت يقيناً لدى ملايين المصريين، الذين لم تكن لهم أية علاقة بالسياسة والذين خدع معظمهم بمقولة السلام ونبد الحرب التي ركزت عليها أجهزة إعلام مبارك طيلة عقود ثلاثة مضت، أنهم خدعوا طيلة تلك العهود، وانحازوا بعد الثورة إلى مطلب إلغاء تصدير الغاز ومراجعة الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني.

هذا التحول في موقف الرأي العام المصري لم يدركه المجلس العسكري الحاكم فقط، ولكن أدرسته حكومة الكيان الصهيوني، ولذلك بمقدار ما كان الأول حريصاً على تحقيق إنجاز يفيد في صراعه الحالي مع جماعة الإخوان المسلمين ضمن الصراع الدائر على السلطة، ومن ثم دفع بقرار قطع الغاز ضمن إطاره المحدود المحكوم بالعلاقات التجارية دون السياسة بعيداً عن أية أبعاد سياسية، كانت الثانية حريصة جداً على احتواء ما أثير من أزمة داخل الكيان وخصوصاً تصريحات وتهديدات وزير الخارجية افيغدور ليبرمان التي اعتبر فيها أن مصر "أخطر على إسرائيل" من إيران بسبب الثورة المصرية وتغيير الحكم . ليبرمان لم يكتف بذلك لكنه طالب بحشد المزيد من قوات الجيش "الإسرائيلي" عند الحدود معها (مصر)، ولكن وبعد تدخل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عقب اتصالات مع الحكومة المصرية تراجع عن هذا التشدد واعتبر أنه "من الخطأ تحويل ذلك من نزاع تجاري إلى نزاع سياسي"، واهتم بالتأكيد على أن "إسرائيل" حريصة على الحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد مع مصر، وأن الأمر يصب أيضاً في المصلحة المصرية.

هذا التراجع من ليبرمان واقتناع الحكومة "الإسرائيلية" بأن إلغاء اتفاق الغاز مرده الخلاف التجاري بين شركة خاصة "إسرائيلية" وشركات حكومية مصرية له خلفياته التي أشرنا إليها، وهي أن حكومة الكيان ليست الآن في ترف اختلاق أزمة مع مصر، ولعل هذا ما يفسر حرص نتنياهو على تأكيد أمرين، أولهما أن قرار إلغاء اتفاقية الغاز "لا ينبع من تطورات أو قرارات سياسية" وثانيهما أن "إسرائيل" تملك حقول غاز ستوفر لها استقلالية في مجال الطاقة ليس فقط من الغاز المصري بل عن كل مصدر آخر، بل وستحولها إلى واحدة من الدول الأكبر المصدرة للغاز في العالم "وبناء عليه فإننا مطمئنون جداً من هذه الناحية".

وكما أن "إسرائيل" ليست الآن في ترف افتعال أزمة مع مصر فإنها ليست على يقين بما يمكن أن تؤول إليه الأزمة الراهنة في سوريا. فهم الآن داخل الكيان يخشون غموض سيناريوهات المستقبل السوري، إذ لا يوجد أي يقين يؤكد أن سوريا بعد نظام الأسد ستكون أفضل من منظور أمن ومصالح "إسرائيل" مما كانت عليه طيلة العقود الأربعة الماضية التي وفرت للكيان هدوءاً غير مسبوق على جبهة الجولان رغم كل الاريكيات التي سببتها السياسة السورية وخاصة دعمها للمقاومة وخياراتها وتحالفها مع إيران ومناوأتها لتيار الاعتدال العربي.

الخوف من السيناريوهات السورية المربكة لا ينافسه إلا الضيق من تضاؤل فرص "إسرائيل" وطموحاتها في تدمير المنشآت النووية الإيرانية، ونجاح إيران في فرض استمرارية الحوار مع الغرب كخيار يصعب تجاوزه بعد مفاوضات اسطنبول التي أثارت استياء "الإسرائيليين".

يأتي التراجع في العلاقات التركية - "الإسرائيلية" والدور التركي المتصاعد إقليمياً من خلال الأزمة السورية وبالذات التنسيق التركي - السعودي ليزيد من صعوبة فرص إيران في التأسيس لبيئة إقليمية مواتية من شأنها منح "إسرائيل" مخرجاً جديداً للمخادعة والمراوغة ليس فقط في علاقاتها الإقليمية بل والدولية أيضاً، وهذا ما جرى تلمسه من الحرص الأمريكي لخيار استمرارية الحوار مع إيران وتراجع فرص الضغط على الإدارة الأمريكية للانخراط في الخيار العسكري ضد طهران من ناحية، والتردد الأمريكي والأوروبي الواضح في تبني خيار التدخل العسكري في الأزمة السورية.

هذه الأجواء الإقليمية تضع "إسرائيل" في مأزق استراتيجي حقيقي لم تجد أي خيار بديل لمواجهة غير خيار حكومة الوحدة الوطنية الموسعة كبديل لخيار الانتخابات التشريعية المبكرة التي كان ننتياها قد تحدث عنها في الأسبوع الماضي، وهي الحكومة التي شكلت مفاجأة للأحزاب المنافسة التي بقيت خارج هذه الحكومة وخاصة حزب العمل الذي كان يأمل في تحسين أوضاعه في حالة التبرير بالانتخابات.

الحكومة الجديدة بانت تحظى بأغلبية قوية (94 نائباً) من إجمالي 120 نائباً في الكنيست لكن الأهم هو دخول حزب كاديما بزعامة شاؤول موفاز كطرف أساسي وجديد في هذه الحكومة. موفاز الذي سبق أن تولى رئاسة الأركان ووزارة الدفاع يمكن أن يكون عامل قوة في الحكومة إذا توافق مع كل من وزير الدفاع إيهود باراك ووزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، لكن يمكن أن يكون عامل ضعف إذا دخل في منافسة مع كل منهما، حيث سيتولى منصب نائب رئيس الوزراء، المنافسة واردة مع كل من لبيرمان حول تجديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية كواحدة من شروط تأسيس هذه الحكومة ولكن التنافس الأهم يمكن أن يكون مع باراك.

هذا الغموض الخاص بمستقبل الحكومة يقلل من قيمتها ووزنها في إيجاد حلول حقيقية للمأزق الاستراتيجي مع ما يؤكد أن هذا المأزق مرجح أن يتفاقم.

الخليج، الشارقة، 2012/5/12

## 58. تحالفات العدو لن ترهب المقاومة في غزة

د. عصام شاور

قد تستأنف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أية لحظة ، فالسيد الرئيس محمود عباس مستعد للتفاهم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن " اتفاق للسلام في الشرق الأوسط" إذا اقترح الأخير " أي شيء" واعد أو إيجابي، حسب ما قاله الرئيس ل"رويترز".

التصريح المشار إليه يظهر وكأنه أخفض سقفا من الرسالة التي أرسلها الرئيس محمود عباس إلى نتنياهو الشهر الفائت، وقد تكون مفاجأة الائتلاف الحكومي القادم ليكود كاديما أو نتنياهو موفاز

أضعفت آمال الطرف الفلسطيني في تحقيق السلام ووقف الاستيطان، باعتبار أن الحكومة الائتلافية المقبلة هي " حكومة حرب" لا " حكومة سلام"، وذلك ربما يحمل في طياته مغامرات عسكرية إسرائيلية جديدة ضد قطاع غزة والكثير من المستوطنات والوحدات السكنية الجديدة للمحتلين الإسرائيليين في الضفة الغربية، وفوق ذلك المزيد من الضغوط المالية والاقتصادية على كاهل السلطة الفلسطينية وربما بعض التصييق على شخص الرئيس ومن حوله.

تقارير فلسطينية شطحت فأكدت على أن حركة المقاومة الإسلامية حماس هي أحد "الخاسرين" من تحالف نتنياهو-موفاز وان إعلان تحالفهم يعتبر يوماً أسود بالنسبة لها، وكأن حماس والمقاومة الفلسطينية وشعبنا الصامد في قطاع غزة لم يمرغوا أنف جيش الاحتلال في التراب عندما فشل في تحقيق أي من أهدافه العسكرية والسياسية في حربه " رصاص مصبوب" رغم استخدامه فيها كل أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً بغطاء دولي وتخاذل عربي وأجواء تأمرية لن يحظ بها العدو مرة أخرى وخاصة بعد الربيع العربي وسقوط نظام مبارك. فغزة لن تضيع والمقاومة الفلسطينية لن يرف لها جفن سواء حكم نتنياهو أو موفاز أو من هو أشد إجراماً، لأن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تعمل بكامل طاقتها ضد الشعب الفلسطيني بغض النظر عن يحكم تل أبيب.

رغم صمود قطاع غزة وقدرته على رد الصاع صاعين للاحتلال الصهيوني فإننا نرفض أي اعتداء عليه، وكذلك نؤكد على وجوب تمسك السيد الرئيس محمود عباس بشروطه التفاوضية رغم رفضنا لمبدأ التفاوض على أساس اتفاقية أوسلو ولكن بإضافة شرط عدم الاعتداء على قطاع غزة وفك الحصار عنه، لأنه لا يجوز الفصل بين الضفة وغزة ولا نتصور أن يكون التفاوض مع العدو وهو يحاصر غزة ويقتل شعبها حتى لو التزم بشروط الرئيس كالتعهد بوقف الاستيطان وخلافه.

فلسطين أون لاين، 2012/5/11

## 59. تحديات فلسطيني 48

### برهوم جرابلسي

بعد أيام قليلة، يحل اليوم الذي يحيي فيه الفلسطينيون الذكرى الـ64 للنكبة. وتحل هذه الذكرى على فلسطيني 48، في الوقت الذي يجدون فيه أنفسهم أمام مرحلة من التحديات المصيرية. وهذه هي الحال على مدى العقود الستة ونيف، التي لم تتوقف فيها التهديدات لهم، بل تتصاعد باستمرار وتشتد خطورتها، بعد تخطي المرحلة الأخطر في السنوات الأولى بعد النكبة. وفي الأيام الأخيرة، اكتمل فعلا الائتلاف اليميني لحكومة إسرائيل، باستثناء أربعة نواب ما يزالون خارجة، ولكنهم يدورون في فلكه، وذلك بانضمام حزب "كديما" إلى الحكومة، لتصبح القاعدة الائتلافية مكونة من 94 نائباً من أصل 120 نائباً. وفي القضايا السياسية اليمينية، سنجد أن الائتلاف يركز على الأقل على 98 نائباً، والباقي 8 نواب من حزب العمل (وسط)، و3 نواب من حزب "ميرتس" (يسار صهيوني)، و11 نائباً من الكتل الثلاث الناشطة بين فلسطيني 48. لقد ساعد الائتلاف الجديد على إزالة آخر وهم، وكأن الموقف السائد في "كديما" هو "وسطي". فنهج نواب "كديما" على مدى السنوات الست الماضية، لم يكن بالإمكان تمييزه كثيراً عن نواب الليكود واليمين، فهم أيضاً بادروا إلى سلسلة من القوانين العنصرية الشرسة التي استهدفت فلسطيني 48 على وجه الخصوص. استمراراً للمقالة السابقة في "الغد"، يوم الخميس الماضي، يجدر الانتباه إلى نص الاتفاق الذي أبرم بين "كديما" بزعامة شاول موفاز، وحكومة بنيامين نتنياهو.

ففي ثلاثة بنود من أصل أربعة، هناك استهداف واضح لفلسطينيي 48، مثل مسألة فرض ما يسمى "الخدمة المدنية" لفلسطينيي 48، كبديل للخدمة العسكرية؛ وتغيير طريقة الانتخابات في إسرائيل لضرب الكتل الصغيرة، والخاسر الأكبر هم فلسطينيو 48. وحتى البند الثالث الذي يتحدث عن موازنة طوارئ للعام المقبل، بمعنى توجيه ضربات للشرائح الفقيرة، يتضمن أيضا ضربة لفلسطينيي 48، كونهم يشكلون 45% من فقراء إسرائيل، رغم أنهم أقل من 18% من السكان. لقد بات واضحا بالنسبة لفلسطينيي 48 أن "الم شمل" اليمين كليا في إسرائيل في ائتلاف ضخم كهذا، سيطلق يد المؤسسة الإسرائيلية في تنفيذ مشاريع ومخططات جاهزة منذ زمن في أروقة الحكم، ولكن كانت حالة من التردد، أو جهات أكثر عقلانية توصي بالتأني، وعدم الإسراع في الصدام مع فلسطينيي 48. ولكن في المقابل، هناك من يرى في فلسطينيي 48 الخطر الاستراتيجي الأكبر على إسرائيل، وهذا ما قاله نتتياهو قبيل تسلمه منصب رئيس الحكومة في ربيع العام 2009، والشخص ذاته يمكس بمقود القيادة دون منافس، ولا بد أنه يخطط سياسته لمواجهة "الخطر الاستراتيجي الأكبر" الذي يهدد الكيان المسمى في القاموس الإسرائيلي والحركة الصهيونية "دولة يهودية وديمقراطية". ولهذا رأينا نتتياهو في هذه الدورة البرلمانية يعطي دفعة قوية للتشريعات العنصرية. وما من شك أنه سيدفع بالمزيد من هذه القوانين في العام المتبقي لحكومته، خاصة أن لا وزن للمعارضة لحكومته. على الرغم من الخلافات الداخلية، التي هي إفراز طبيعي لحالة التعددية الفكرية والسياسية في مجتمع فلسطينيي 48، إلا أنهم في المجمل متحدون في العمل الوطني تحت سقف لجنة المتابعة العليا، وهي لجنة تنسيق عليا، هناك من يطالب بأن تكون منتخبة من قبل الجمهور، إلا أن ليونة تركيبها الحالية، رغم ما فيها من نواقص وسلبيات، تؤهلها لاستيعاب هذه التعددية بشكل أفضل، لأن معادلة "أقلية وأغلبية" في هذه الحالة ستكون وصفا مدمرة للنضال المشترك. لا مبالغة في القول إن القلق سائد بين أوساط فلسطينيي 48. ولكن، كما في كل مرحلة، وحتى في السنوات الأولى بعد النكبة، لم يكن القلق مدعاة للخوف والرهبة. ولو كان خوفا، لما بقينا على أرض الآباء والأجداد نصون الهوية والانتماء. إن متطلبات المرحلة تقتضي الارتقاء بمستوى مواجهة السياسة الإسرائيلية، ويقدر كبير من المسؤولية التي تستوعب متطلبات الساعة وقدرات الجماهير واحتياجاتها، بعيدا عن أجواء المغامرة، ولكن بكل الإصرار والحسم. إن المؤسسة الصهيونية تعرف تماما أن كل الأدوات والوسائل التي تم استخدامها تكسرت على صخرة البقاء، وهذه الصخرة ما تزال صامدة وقادرة على أن تتحطم عليها كل المؤامرات الإسرائيلية والصهيونية.

الغد، عمان، 2012/5/12

## 60. ماذا عن «الربيع الإسرائيلي» واحتمالات تفجير المنطقة؟

عادل مالك

بعد انقضاء أربعة عشر شهراً من الأزمة في سورية، يبدو المشهد العام وكأنه يتجه إلى «إدارة أزمة» أكثر منها عملية حسم بين النظام والثائرين عليه في وقت قريب. ولأن الشرارة التي أطلقت ثورة الثائرين في سورية بوجه نظام بشار الأسد لم يتم تصعيد وقائعها الدرامية كي تقف الآن وعند هذا الحد، أي المكان الذي بلغته حتى الآن وكأنها تستعير الشعار اللبناني الذي بقي شعاراً وهو «لا غالب ولا مغلوب». ويُسْتَدَل من تواصل المواجهات واتساع رقعتها ان المعركة ستطول

إذا لم يظهر أي عامل مفاجئ يغير المعادلة القائمة حيث لن ينتهي الأمر بموقف ضبابي مائع، بل إلى وجود مغلوب ومغلوب أكثر، ولا مجال لوجود غالب إلا من الوجهة الثأرية. ومرة جديدة تؤكد أحداث سورية سقوط جميع الرهانات التي اشعلت شرارة الأحداث والصراع ما زال على أشده بين «الحل الأمني» و «الحل العربي والدولي».

### ما الذي يحدث في سورية هذه الأيام؟

يحدث ان كل شيء «ماشي». فالحرب مستمرة ومتواصلة و «الاصلاحات» المقترحة من جانب النظام ماشية أيضاً. وكأن الوضع «هادئ جداً» وطبيعي ما خلا بعض الجيوب والعناصر غير المنضبطة التي تعيث في الأرض فساداً وفق قاموس ومفردات النظام وأهله.

والعالم كله (تقريباً) يطالب بصرف رئيس الجمهورية العربية السورية من الخدمة، والنظام ماضٍ في «تسيير» شؤون الدولة. وأعمال القتل في سورية ما زالت على ما هي عليه والفارق الوحيد هو تواصل أعمال القتل في حضور المراقبين الدوليين كما كان عليه الوضع قبل وصول هؤلاء المراقبين، والذين تعرض موكبهم يوم الخميس الفائت إلى متفجرات خلال توجههم بقيادة قائد الفريق الجنرال مود في درعا الذي أكد استمرار أعمال العنف، داعياً السوريين - جميع السوريين - للاجتماع في ما بينهم والعمل على حل الإشكالات القائمة.

لكن لو كان بإمكان السوريين على اختلاف مشاربهم اللقاء والبحث في مخرج للأزمة لم يكن الأمر في حاجة إلى وجود المراقبين الدوليين وصاحب المبادرة العربية - الأممية كوفي انان يحذر قائلاً: «إنها الفرصة الأخيرة لتفادي حرب أهلية قد تؤثر على المنطقة بأكملها». وحذر الأمين العام السابق للأمم المتحدة من ان مهمته «ليست فرصة مفتوحة إلى ما لا نهاية، وربما يأتي يوم يتعين فيه تبني «نهج مختلف» عن خطته».

وتقضي مهمة كوفي انان بالسير في حقل من الألغام لا يعلم هو وغيره متى تنفجر فيهم، عاملاً على دراسة كل كلمة يصرح بها كي لا يفهم منها انحيازه لفريق النظام أو لفريق المعارضة والثوار كالقول على سبيل المثال: «ان الوضع لا يمكن ان يستمر من دون تحميل القوات الحكومية والمعارضة على السواء مسؤولية تواصل العنف». لكن هل ان تفجيرات درعا ترمي إلى اغتيال خطة انان؟

على ان التحذير من سقوط سورية في فخ الحرب الأهلية يبدو وكأنه احتمال بعيد، فيما الأحداث اليومية تؤكد وجود هذا النوع من الحروب ولو في شكل غير معلن، فما يجري من تصفيات واقتتال في مختلف المحافظات السورية أليس هو نوع من الحرب الأهلية؟ وما هي مواصفات الحرب الأهلية أكثر من انقسام الناس والنظام على أنفسهم وعلى بعضهم البعض، وبخاصة التفجيرات المريعة التي حصلت في قلب دمشق في الساعات الأخيرة بما يذكر ب «العرقنة».

وفيما يتصرف النظام وكأنه الأمر لا يعنيه كاجراء الانتخابات البرلمانية وإعلان الترتيب الجديد لمجلس الشعب، والسؤال: إلى أي مدى ستكون نتائج هذه الانتخابات هي صالحة ومقبولة وشرعية من جانب القوى المعارضة؟

وإذا خرجنا قليلاً من سورية إلى الديار العربية المجاورة لمعرفة ما الذي يجري فيها هذه الأيام لوجدنا ما يأتي:

وضع في العراق متفجر ينقلب فيه نائب الرئيس على رئيس الحكومة نوري المالكي. ويتطور الأمر إلى إصدار دوائر «الانتربول» مذكرة توقيف بحق نائب الرئيس العراقي - حتى كتابة هذه السطور - طارق

الهاشمي والذي اتهمه رئيس الوزراء المالكي بالضلوع في عمليات إرهابية استهدفت مسؤولين عراقيين. ولجأ الهاشمي إلى كردستان العراق حيث لقي كل ترحيب، وهو الآن في تركيا، التي رفضت طلب «الانتربول» تسليم الهاشمي مهما كلف الأمر.

ويبدو ان السيد رجب طيب أردوغان قد أسقط في يده في ما يتصل بأحداث سورية ولم يتمكن من تنفيذ مخططه، لذا يلاحظ تراجع الدور التركي في هذه القضية بانتظار تطورات أخرى - ربما - يمكن أن تحدث على الصعيد الإقليمي.

في هذا الوقت شهدت العاصمة اللبنانية في الأيام القليلة الماضية «مطاردة إيرانية - أميركية وتجلت بوجود نائب الرئيس الإيراني حسن رحيمي، ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان (إياه)، فبدا المشهد فولكلورياً بعض الشيء من حيث مقابلات المسؤولين الإيراني والأميركي إلى المسؤولين اللبنانيين هي نفسها بوجه الإجمال، ما عدا بعض «التحركات» الخاصة لكل من الطرفين كاجتماع فيلتمان بجماعة 14 آذار، وعدد من الزعماء الروحيين وهو الأمر الذي يحدث للمرة الأولى، مقابل توجه رحيمي إلى مقابلة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، وزيارة الجنوب اللبناني إلى أقرب نقطة من العدو الإسرائيلي الذي أقام سوراً كبيراً على طول الحدود تقريباً بارتفاع عشرة أمتار في سعي من إسرائيل لحماية نفسها من هجمات مفترضة من الجانب اللبناني. ولكن مع ظاهر هذه المطاردة، تحدثت معلومات عن سير الأمور في اتجاه إيجابي - إلى حد ما - بين الولايات المتحدة والجمهورية الإيرانية الإسلامية حول موضوع السلاح النووي، ويبدو ان بعض المساعي التي بذلت تواصلت إلى عقد اجتماع بين الجانبين في العراق خلال الأيام القليلة المقبلة في سعي لتحقيق اختراق ما في هذه المسألة.

وبانتظار معرفة نتائج هذا اللقاء المرتقب طلعت إسرائيل بمفاجأة من العيار الثقيل، مع إعلان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قيام ائتلاف كبير مع زعيم حزب كديما المعارض بقيادة رئيسه الجديد شأؤول موفاز، وتأليف حكومة ائتلافية تحصل على تأييد أكثر من تسعين صوتاً من أصوات الكنيست، وبذلك تخبطت إسرائيل أزمة إجراء انتخابات مبكرة.

### لكن ما هي أبعاد الخطوة الإسرائيلية؟

البعض وصفها بـ «الربيع الإسرائيلي» أو ان ما حتم قيام هذا التحالف العريض هو مواجهة ما يجري حالياً في العالم العربي وبصورة خاصة في مصر واحتمال تأثير ذلك على إمكانية طلب الحكومة المصرية الجديدة، التي ستظهر بعد الانتخابات - هذا إذا جرت هذه الانتخابات - إعادة التفاوض على بعض الاتفاقيات المعقودة مع إسرائيل (كمب ديفيد وغيرها).

ومعلوم ان إسرائيل في كل مرة تلجأ إلى تأليف حكومة «اتحاد وطني» فهي تضمير السوء للجانب الفلسطيني والعربي، حيث يصعب التصور ان نتانياهو قد تحول بين ليلة وضحاها من «صقر» إلى «معتدل» يعمل على فتح المفاوضات المتوقفة مع الفلسطينيين أو أن يقدم تنازلاً عربياً في مكان ما وعلى جبهة ما وهو الأمر المستبعد من جانب إسرائيل، والمهم بالنسبة إليها بهذا التحالف العريض قد انقذت نفسها من انتخابات برلمانية كانت ستجري قريباً، ولا يعرف كيف ستكون عليه نتيجة هذه الانتخابات.

ويتحدث بعض المراقبين عن وجود «ربيع إسرائيلي» من ناحية التغيير والتبديل في الطروحات المتداولة في سعي لإخراج المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية من المأزق الذي تعانينه، أو الاستجابة لطلب الحكم الجديد في مصر فتح مفاوضات جديدة حول اتفاقات كمب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل في

العام 1979 في القرن الماضي. لكن الأمر يبدو مرتبطاً بالوضع المعقد دستورياً وسياسياً في مصر، الأمر الذي يهدد بتعطيل إجراء انتخابات الرئاسة في مصر والمقررة - مبدئياً - قبل نهاية شهر أيار (مايو) الجاري. لكن الصراع الناشب بين المحكمة الدستورية واللجنة المكلفة بدراسة أوضاع المرشحين ربما أدى إلى عدم تمكين إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر تحت أسباب واهية، الأمر الذي يهدد بوجود حالة من الفراغ الرئاسي يمضي الاخوان أنفسهم تسلم أحد مرشحهم للمنصب، للمرة في تاريخ مصر، كما تمنى بعض الليبراليين والمستقلين أمثال عمرو موسى، أو اللواء أحمد شفيق من بلوغ الرئاسة في مصر.

وبعد... ليس هناك في العالم العربي من اقصاه إلى اقصاه ما يدعو إلى بعض التفاؤل، بل ان البوصلة تشير إلى احتمال غرق المنطقة بالمزيد من التخبط قبل تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في ثورات «الربيع العربي». ومن منطلق ان قيام أي حكومة «اتحاد وطني» في إسرائيل يبنى بحدوث أمر خطير، فالكلام يجري على الاحتمالات التالية:

- توجيه ضربة عسكرية لإيران طال الحديث عنها مع العلم بتعقيد الإقدام على مثل هذه الخطوة من حيث إشعال المنطقة بكاملها.

- توجيه ضربة موجعة لـ «حماس» وقطاع غزة تُساهم في إرباك الفلسطينيين أكثر فأكثر.

- الاستدارة نحو لبنان و «حزب الله» تحديداً لتوجيه ضربة شديدة على أساس أنها عملية الثأر لهزيمة إسرائيل في عدوان العام 2006.

أما الحالة السورية فلا تزال تشكل التصدع الأكبر في الواقع العربي بوجه الإجمال وسط نظام تجاوز مرحلة تقديم التنازلات لخصومه الذين يصرون على المضي في مقاتلة النظام بشتى أنواع الأسلحة والتي بدأت تتدفق إلى سورية عبر منافذ بعضها معروف وبعضها الآخر مجهول.

وتحدثون يا سادة عن المخاوف من سقوط سورية في حرب أهلية... لكن ما الذي يجري فيها حالياً: أليس هو الحرب الأهلية بعينها؟

الحياة، لندن، 2012/5/12

## 61. "إسرائيل" و"حكومة الوحدة"

غازي العريضي

اتفق بنيامين نتنياهو وشاؤول موفاز على تشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل، بعد أن كان الأول يحاول الدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة لإخراج خصومه والمزيدين عليه شعوراً منه بأنه قادر على تحقيق أكثرية مرتاحة. فجأة ظهر الاتفاق الذي يقود إلى تركيبة يكون فيها قوياً، محققاً توازناً في داخلها في وجه الذين يمارسون سياسة الابتزاز له ومتحكماً في الوقت ذاته بالنسبة الأعلى من القرار فيها.

الحدث كما علمتنا التجارب ليس عادياً. فعندما تشكل حكومات من هذا النوع في إسرائيل فهذا يعني أن ثمة استعداداً لأمر ما، يستوجب قراراً وطنياً يجب أن يشارك فيه الجميع ليشكل غطاءً وحماية لهذا



الأمر! ما هو هذا الأمر؟! حماية داخلية؟ إنقاذ وضع اقتصادي؟ أم حرب في الخارج؟ حرب ضد من؟ ضد إيران؟ ضد لبنان مجدداً؟ تحرك في مكان آخر؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟ مع إسرائيل كل الاحتمالات واردة. إقدام على حرب أو ابتزاز وإحجام عنها. إسرائيل تريد قبض ثمن كل شيء يجري حولها لتقبض على كل شيء عندها.

هي تريد الإمساك بكل مفاصل القضية الفلسطينية لتصفيتها. وللأسف ما يجري اليوم حولها، والمتغيرات الحاصلة في العالم العربي، وتنامي الحالات المذهبية، والتطرف، وغياب الرؤية العربية، وغرق الأنظمة في مشاكلها الداخلية أو في مشاكل بين بعضها البعض، يتيح لإسرائيل أن تبتز الجميع وأن تهدد الجميع وأن تفعل ما تشاء في التوقيت الذي تراه مناسباً.

وللأسف أيضاً فإنها تحقق خطوات متقدمة على هذا الصعيد، استمرار في الاستيطان والتوسع. مصادرة أراضٍ تهجير فلسطينيين، تبرير قمعهم وضربهم واعتقالهم واغتيالهم وتأكيد على يهودية الدولة. اندفاع غير مسبوق في المشروع الإسرائيلي التوسعي على الأرض. "موت رحيم" عبر التجويع المفروض قسراً على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. إضراب عن الطعام منذ أيام لأصحاب "الأمعاء الخاوية" وإسرائيل لا تقيم اعتباراً لشيء، وتنتهك حقوق الإنسان والسيادة هنا وهناك وتمارس سياسة التهريب وتقيم جدارات الفصل العنصري في الداخل و"الحماية" على الحدود مع الخارج!

والأهم، أنك عندما تقرأ الصحف اليومية أو تتابع شاشات التلفزة، لا مبالغة في القول، إنك قد لا تجد أحياناً خبراً، ولا أقول تحليلاً أو موقفاً أو مقالاً أو تعليقاَ عن كل هذا الذي يجري!

### أليست هذه هي الفرصة الذهبية لإسرائيل؟

العرب خارج دائرة القرار والتأثير، واللعبة لعبة مصير يقرره غيرهم. هم في دائرة الخطر والاستهداف. في مصر، ثمة انشغال داخلي. قلق، وتوتر، عدم استقرار، خطر على الدولة ومؤسساتها. وجيش منشغل في محيط وزارة الدفاع في مواجهات مع الناس. وفي سوريا المشهد أكثر خطورة. انزلقوا بسوريا إلى الحرب الأهلية. كانت سوريا اللاعب أصبحت الملعب واللعبة الدموية. كانت سوريا حجر الزاوية ومركز القرار الأول أصبحت سوريا في الزاوية والقرار خارجها والحمايات المتوافرة لنظامها هي عناصر في بازار السياسة الدولية المفتوح. بني الجيش العربي السوري على أساس عقيدة قتالية عربية لمقاومة إسرائيل فإذا بدباباته وطائراته وأسلحته تدمر المدن والبلدات السورية. المهجرون السوريون في الداخل بمئات الآلاف. والفرز مذهبي على الأرض. والنازحون إلى الخارج بالآلاف. والحدق يتعمق. والساحة مفتوحة لكل أشكال التدخل. من قبل الذين تدخل بهم النظام في العراق وعادوا ليتحركوا في سوريا. ومن خلال قنوات التهريب والتسريب المفتوحة لهؤلاء منذ سنوات بسياسة تشاطر أو تذاك بدأت ترتد سلباً على أصحابها تماماً كما حصل مع غير سوريا في بدايات تكوين "طالبان" و"الإسلاميين" وغيرهم، والحدث السوري ليس حدثاً عادياً.

وماذا تريد إسرائيل أفضل من هذا المشهد السياسي العربي، الخلافات والانقسامات والتهديدات المتبادلة. وانزلاق بسوريا إلى حرب أهلية بسبب إصرار قادة نظامها على الحل الأمني منذ البداية! العناوين السياسية والصحفية والإعلامية تركّز على هذه المسائل أكثر مما تركّز على إسرائيل فمن يتحسب لما يمكن أن تقوم به حكومة الوحدة الوطنية في إسرائيل في ظل تفسخ الوحدة الوطنية في سوريا. سوريا الموقع الأساسي في المنطقة، وفي ظل إصرار البعض على زعزعة هذه الوحدة والاستقرار في لبنان من خلال نبش قبور الماضي وفتح الذاكرة الجماعية على مآسي الحرب التي عاشها لبنان، والتي كانت في

معظم مراحل تطورها وأحداثها جزءاً أساسياً من صراع الدول وتبادل رسائلهم على الأرض اللبنانية وأرضاً للتفاوض في سوق البازار الإقليمي، وكان المستفيد إسرائيل. والثمن الكبير دفعه اللبنانيون. أليس في كل ما يجري خدمة لإسرائيل أو تسهيل لما تنوي القيام به؟ كثيرون لا يدركون أنهم يقعون في دائرة هذا الخطر. تأخذهم الأحقاد وعناصر القوة التي لا تدوم. ويعمي أبصارهم الإدعاء والحقد والغرور. وعندما يصبح المرء أسير موقف أو شعور أو قرار أو قناعة أو سياسة معينة لا يعود قادراً على التفكير بعقلانية والتصرف بمرونة وهذا حال كثيرين اليوم من الذين عاشوا ضد إسرائيل وقاوموها وتربوا ضدها. لكن إدارة الأمور والإدعاء السياسي لا يعبران بدقة عن حكمة في التعاطي مع الخطر الإسرائيلي اليوم في داخل بعض دولنا.

إسرائيل تستعد لكل الاحتمالات. وإسرائيل تركّز جهودها على حكومات وحدة حقيقية. وثمة في دولنا من أطاح بحكومات الوحدة الوطنية، ليؤدي ذلك إلى تهديد استقرار داخلي وخطر الإطاحة بالوحدة الوطنية ذاتها. وثمة آخرون في ظل القمع والقتل والتهجير وعدم الاستقرار يجرون انتخابات لا يستوعبها عقل ويريدون تركيب حكومة وحدة وطنية لا علاقة لها بهذا الأساس لأن هذه الوحدة ومع هذه الحمايا هي في خطر والإصرار في المقابل قائم على الحل الأمني كما في سوريا تماماً. انتهت الانتخابات الفرنسية. وتسلم بوتين الرئاسة في موسكو، وبقيت الانتخابات الرئاسية الأميركية وأمامنا أشهر حاسمة. خلالها اجتماعات لقمة الثماني وغيرها، وحركة دولية ناشطة. والأبواب مفتوحة على كل الاحتمالات، وفي هذا التوقيت تأتي حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية. وإسرائيل تريد أن تبقى كل هذه الأبواب مفتوحة لها وأمامها وكل الخيارات متاحة والثمن سيدفعه الفلسطينيون والعرب.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/12

## 62. الحكومة الإسرائيلية تقلق واشنطن: هل الهدف ضرب إيران؟

حلمي موسى

لا تزال الدوافع الحقيقية لتشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» الإسرائيلية غامضة، والخلاف بشأنها واسع. ومع ذلك فإن الإدارة الأميركية، وفق صحيفة «معاريف»، تخشى من أن هذه الحكومة تزيد من احتمالات الهجوم العسكري الإسرائيلي على إيران. غير أن خبراء إسرائيليين يجزمون بأن التخوف الأميركي هذا ليس أكثر من صفيير عابث، وأنه في ظل اعتراض قادة الأدرع الأمنية والكثير من الوزراء، والأهم اعتراض الرئيس الأميركي باراك أوباما، فإنه لا مجال لهجوم إسرائيلي سواء كان شأؤول موفق في الحكومة أم خارجها.

وأشارت «معاريف» إلى أن الإدارة الأميركية طلبت من إسرائيل توضيحات بشأن معنى الخطوة السياسية من إقامة «حكومة الوحدة». وقالت إن التخوف الأكبر لدى الإدارة هو أن ضم رئيس «كديما» شأؤول موفق إلى الحكومة يهيئ لهجوم على إيران في شهري أيلول - تشرين الأول، قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل. وأوضحت أن معاهد البحث ووسائل الإعلام الرائدة في الولايات المتحدة طرحت تساؤلات مشابهة حول معنى تشكيل حكومة الوحدة.

وقالت «معاريف» إن موظفين في واشنطن تحدثوا في ذلك مع السفير الإسرائيلي في العاصمة الأميركية مايكل اورن. كما أجرى السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو محادثات مشابهة مع نظرائه في وزارة الدفاع وديوان رئيس الوزراء. وفي زيارة وزير الدفاع الأسبوع المقبل إلى واشنطن، التي خطط لها قبل

تشكيل حكومة الوحدة، سيطالب ايهود باراك بإعطاء تفسيرات للموضوع لنظرائه في البنتاغون والبيت الأبيض.

وكما نشر في «معاريف» هذا الأسبوع ففي اللقاءات التي عقدها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع موفاز الاثنيين الماضي، بحث الرجلان في المسألة الإيرانية بتوسع. وقد سعى نتنياهو لأن يفهم إذا كان موفاز يؤيد السياسة التي يقودها من أجل وقف إيران في الطريق إلى النووي.

وكانت «معاريف» قد نشرت أن نتنياهو «حدد» للرئيس الأميركي توقيتاً حتى الخريف المقبل ليحل بالطرق الدبلوماسية المسألة النووية الإيرانية. الجدول الزمني الإسرائيلي لهجوم عسكري يوجد في محيط أيلول - تشرين الأول، ويسبق الجدول الزمني الأميركي. وقد أوضح نتنياهو لأوباما بأنه لا يتخلى عن الجدول الزمني الإسرائيلي، وذلك لأنه إذا تخلى عنه، فمعنى الأمر أن إسرائيل تتخلى عن حقها وقدرتها على حل المشكلة بوسائل عسكرية.

ووافق نتنياهو على إدخال موفاز إلى المحفل الوزاري غير الرسمي الضيق (الثمانية) حيث يوجد لرئيس الوزراء معارضة غير بسيطة من جانب وزراء بيني بيغن، دان مريدور، بل وربما موشيه بوغي يعلون، المعارضين للهجوم على إيران. وعليه فإن لموقف موفاز في هذه المسألة معنى كبير.

غير أن خبراء حزبين إسرائيليين يؤكدون أن موفاز كان يعارض علناً الهجوم الإسرائيلي على إيران ويصعب أن يكون غير رأيه في دقيقة. ويعتقدون بأن مصاعب نتنياهو في هذا الشأن ازدادت لأن موفاز صار شريكاً لباراك ونتنياهو في المشاورات. وأن موفاز أيضاً بانضمامه لهيئة «التساعية» زاد من حصة المعارضين. ولذلك يعتقد هؤلاء أن التخوف الأميركي لا يركز لأساس. ومع ذلك ليس من المستبعد أن تكون إسرائيل ذاتها توحى بهذه المخاوف للأميركيين كنوع من الضغط لمنع الغرب من التوصل لاتفاق مع إيران، يتعارض مع المصالح الإسرائيلية، في الاجتماع المقبل في بغداد.

عموماً وفي إطار متابعتها لهذه المسألة أشارت «معاريف» إلى إجراء نتنياهو مؤخراً مداوالات حثيثة في موضوع جاهزية الجبهة الداخلية، في ظل إقامة محافل خاصة تعنى في المجال. مرة في الأسبوع تعرض عليه سلسلة من المواضيع المتعلقة بإمكانية ضربة شديدة للتجمعات السكانية والبنى التحتية، وللاستعداد المسبق لحالة نار من الصواريخ والمقذوفات الصاروخية نحو إسرائيل. وقالت إنه بعد التصريحات الهجومية على إمكانية الهجوم على إيران، يأتي أيضاً الانشغال بالوجه الدفاعي، أغلب الظن انطلاقاً من الفهم بأن كل عملية ضد المنشآت النووية الإيرانية ستخلق رد فعل ذا مغزى ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

السفير، بيروت، 2012/5/12

63. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2012/5/12